الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قســـم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

علاقة التفكير التصميمي بالفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج

دراسة ميدانية بجامعة الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم تربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:
– زتون وسيلة
– مسعودي وردة

إشراف الأستاذ:
د. عبد اللطيف قنوعه

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد الرزاق باللموشي	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
د. عبد اللطيف قنوعه	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
مصطفى منصور	أستاذ تعليم عالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

كلمة الشكر

الحمد لله رب العالمين، تبارك وتعالى له الكمال وحده

والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه ورسوله الأمين

وعلى سائر الأنبياء والمرسلين

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا البحث ونتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان الى الأستاذ المشرف **" عبد اللطيف قنوعه"** على قبوله الإشراف على هذه العمل وعلى ما قدمه لنا من توجيهات والخروج به حيز الوجود والشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة كل باسمه على تفضلهم بمناقشة المذكرة

كما نتقدم بالشكر والتقدير لكل من قدم لنا يد المساعدة أثناء انجاز هذا العمل.

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، حيث استخدمنا المنهج الارتباطي واشتملت عينة الدراسة 152 طالبا مقبلا على التخرج من جامعة الوادي تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية، وطبقنا عليهم استبيانا على مقياسين إحداهما للفكر المقاولاتي لـــ جويدة وزين(2023) والأخر للتفكير التصميمي المأخوذ من دراسة عطية وإبراهيم(2021) ودراسة الخضر(2022) بعد تعديله وضبطه بما يتوافق مع الدراسة والتحقق من خصائصه السيكو مترية، وبعد جمع البيانات تم معالجتها ببرنامج الحزمة الإحصائية SPSS وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبلين على التخرج بجامعة الوادي ذكور واناث، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم الاقتصادية. بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبلين على التخرج بكلية العلوم التكنولوجية.

Abstract:

The study aimed to reveal the relationship between design thinking and entrepreneurial thought among students who are about to graduate. Where we used the correlational approach and the study sample included 152 students, who are about to graduate from El Oued University, were selected by the stratified cluster method, and we applied a questionnaire to them on two scales, one of which is for entrepreneurial thought by Juwaida and zain (2023) and the other for design thinking taken from the study of Attia and Ibrahim (2021) and the study of El khedar (2022) after modifying and adjusting it in accordance with the study and verifying its psychometric properties. After collecting the data, it was processed with the statistical package program SPSS, using the Pearson correlation coefficient, and the results of the study resulted in the following a statistically significant correlation between design thinking and entrepreneurial thought among students who are about to graduate from El Oued University. males and females.

And the absence of a statistically significant correlation between design thinking and entrepreneurial thought among students who are about to graduate from the Faculty of Social Sciences and Humanities and the Faculty of Economic Sciences.

The existence of a statistically significant correlation between design thinking and entrepreneurial thought among students who are about to graduate from the Faculty of Social Sciences and Humanities and the Faculty of Economic Sciences.

فهـــــــــــــــــــــــــــــــرس المحتـــــــــــــــــــــــــــــــويات

المحتويـــــــــــــــــــــــــــــــات	الصفحة
كلمة الشكر	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ح
فهرس الاشكال	ي
مقدمة	1
الفصل الأول: مدخل الى موضوع الدراسة	
1- مشكلة الدراسة	4
2- فرضيات الدراسة	7
3- أهداف الدراسة	7
4- أهمية الدراسة	8
5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	8

6- حدود الدراسة	9
الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة	
1- التفكير التصميمي	11
1-1 مفهوم التفكير التصميمي	11
1-1-1 نشأة التفكير التصميمي	11
1-1-2 تعريف التفكير التصميمي	11
1-1-3 أهمية التفكير التصميمي	12
1-2 خطوات التفكير التصميمي	14
1-3 مميزات التفكير التصميمي	15
1-4 النماذج والنظريات المفسرة للتفكير التصميمي	16
2- الفكر المقاولاتي	
2-1 مفهوم الفكر المقاولاتي	21
2-1-1 نشأة الفكر المقاولاتي	21
2-1-2 تعريف الفكر المقاولاتي	21
2-1-3 أهمية الفكر المقاولاتي	24
2-2 وظائف الفكر المقاولاتي	24

2-3 مقومات الفكر المقاولاتي	25
2-4 عوامل تنمية الفكر المقاولاتي	28
2-5 النماذج المفسرة للفكر المقاولاتي	29
2-6 معوقات الفكر المقاولاتي	32
3- العلاقة بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي في ظل الدراسات السابقة	33
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة	
1- منهج البحث	37
2- مجتمع وعينة الدراسة	37
3- أدوات الدراسة	38
4- إجراءات تطبيق الدراسة	42
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج	
1- عرض وتحليل النتائج	45
1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	46
1-2 عرض وحليل نتائج الفرضية الثانية	47
1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	47

1-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	48
1-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة	49
1-6 عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة	50
2- مناقشة النتائج	5!
خلاصة	53
قائمة المراجع	54
الملاحق	60

فهـــــــــــــــــــرس الجـــــــــــــــــــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب التخصص.	37
02	توزيع العينة حسب الجنس	38
03	توزيع البنود على الابعاد.	39
04	بدائل الإجابة مع مفتاح التصحيح.	39
05	معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية.	40
06	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون لمقياس التفكير التصميمي.	41
07	معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفكير التصميمي.	41
08	توزيع البنود على الابعاد.	42
09	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج بجامعة الوادي.	46
10	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج علوم اجتماعية وإنسانية بجامعة الوادي.	47

11	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج علوم اقتصادية بجامعة الوادي.	48
12	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج علوم تكنولوجيا.	48
13	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب الذكور المقبولين على التخرج بجامعة الوادي.	49
14	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب الاناث المقبولين على التخرج بجامعة الوادي.	50

فهرس الاشكـــــال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نظرية تكوين الحدث المقاولاتي لـــ **Shapero** و**Sokol** **(1982)**	31

مقدمة:

لقد حظي موضوع المقاولاتية في الآونة الأخيرة باهتمام الكثير من الدول والباحثين وذلك لدورها في خلق القيمة والرفع من مستويات الإنتاج خاصة مع تزايد المكانة التي أصبحت تحتلها المشاريع المقاولاتية في اقتصاديات هذه الدول مهما كان مستوى تطورها، فالمقاولاتية باعتبارها قدرة الفرد على استغلال فرص الاعمال عن طريق إنشاء مؤسسات جديدة من اجل خلق القيمة فهي بذلك تركز على المقاول باعتباره فرد مبدع يتميز بحب المغامرة والغموض.

حيث ان قدرة الفرد المقاول على إنجاح مشروعه يتطلب قدرات ومهارات فنية وفكرية تكون مجسدة في شخصيته او تكون مكتسبة عن طريق التكوين والتعليم في مجال المقاولاتية أو ما يسمى بالتعليم المقاولاتي.

ومن خلال دراستنا لموضوع المقاولاتية نجد أن هناك مجموعة من العوامل المؤثرة فيها من بينها التفكير ومن احد انواعه التفكير التصميمي الذي يعد منهجية للابتكار تتمحور حول الانسان مستمدة من مجموعة من أدوات المصمم لدمج احتياجات الناس مع الإمكانيات التقنية ومتطلبات نجاح المشاريع التجارية ويعتبر التفكير التصميمي منهجية لتوليد الحلول الابتكارية وللتحديات التي تعجز الطرق التقليدية عن حلها.

ونظرا للأهمية البالغة للتفكير التصميمي وجب على الجامعة ترسيخ وغرس هذا المنهج لطلبة الجامعة، وذلك لكي يستخدم في توجههم وتشجيعهم نحو خلق مشاريعهم الخاصة وبنائها على رؤيا وقواعد صحيحة تمكنهم من النجاح والاستمرارية.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا لمعرفة العلاقة بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، ولمعالجة موضوع بحثنا هذا تم الاعتماد على جانبين:

_ الجانب النظري الذي يحتوي على فصلين، تناولنا في الفصل الأول الإطار العام لإشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها إضافة الى الأهداف وكذا الأهمية، اما الفصل الثاني تطرقنا

فيه الى دراسة نظرية لكلا المتغيرين" التفكير التصميمي" و" الفكر المقاولاتي" ودراسة العلاقة بينهما في ظل الدراسات السابقة.

اما الجانب الثاني هو الجانب الميداني، ويتكون من فصلين هما الفصل الثالث الإجراءات الميدانية للدراسة ويتضمن منهج البحث ومجتمع وعينة الدراسة وكذا أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات وإجراءات تطبيق الدراسة وأخيرا الاساليب الإحصائية. اما الفصل الرابع عرض ومناقشة النتائج تصمن عرض وتحليل النتائج ومناقشتها ثم خلاصة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

مدخل الى موضوع الدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

6- حدود الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

تلعب المقاولاتية دوراً هاما في تطوير الاقتصاد وزيادة العوائد الاقتصادية حيث أن مشروعات المقاولاتية ورأس المال المستثمر فيها يؤدي الى فائض اقتصادي أفضل قياسا بالمؤسسات الكبيرة، إضافة الى انها تسهم وبشكل فعال في زيادة متوسط الدخل الفردي والتغيير في هياكل الاعمال والمجتمع.(مسيخ، 2016) وهذا ما فرضته التغيرات الاقتصادية في الآونة الأخيرة على الاقتصاد الجزائري ضرورة الاهتمام بتنويع الدخل الوطني وتبني الفكر المقاولاتي كمدخل لتحقيق هذا الهدف، من خلال العمل على تطوير وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر استخدام قنوات تمويلية مرافقة للعمل الاستثماري ومحفزة له. ويعتبر تطور النشاط المقاولاتي مؤشرا هاما لقياس مدى قدرة الاقتصاد على تنويع مصادر الدخل المحقق، فضلا عن تحديد مستوى الإبداع والتطوير المتوفرين فيمن تتوفر لديهم القدرة والرغبة في تأسيس عمل خاص يدر المنفعة عليهم وعلى الاقتصاد ككل، إلا أن نجاح المقاولاتية يعتمد على توفر مجموعة أساسية من العوامل المحفزة لانتشارها كثقافة حتى تصبح تدريجيا نمط حياة وأسلوب معيشي يرمي من خلاله الفرد إلى إثبات وتطوير ذاته وتحسين مستوى معيشته، والخروج من دائرة الفقر والتهميش وبالتالي العمل على إنشاء القيمة المضافة. وعملت الجزائر في إطار تشجيع هذا الفكر ورأت بأن الجامعة هي الأنسب لنشره لأن الجامعة في هذا السياق تعتبر هي الخزان الكبير لذلك، وعلى هذا الأساس أولت الجامعات على مختلف تخصصاتها أهمية بالغة ليست لمجرد تخريج كفاءات علمية تهتم بالبحوث الأساسية والتطبيقية بل لكيفية تحضير الطلبة قبل تخرجهم للولوج الى عالم الاقتصاد والاعمال وذلك بإمدادهم بالمعارف والمهارات اللازمة لكيفية إنشاء مشروع مقاولاتي تنافسي يخدم الجامعة من جهة والاقتصاد من جهة أخرى. (حمدي وآخرون، 2019). وهذا ما أدى الى خلق دار المقاولاتية في كل الجامعات الجزائرية بغرض نشر وتوعية الطلبة والخريجين بأهمية هذا المجال. (بوطورة وهواري، 2018). ودعم الروح المقاولاتية فيها وتعزيز ثقافة الفكر المقاولاتي عند الطلبة، وهذا ما أكدت عليه دراسة الرازقي (2021) حيث توصلت

في نتائجه بأن دار المقاولاتية دور مهم وبارز في تنمية الفكر المقاولاتي بشتى الطرق المختلفة حيث تسعى إلى توعية الطلبة وحاملي الشهادات المشاريع في إنشاء مؤسسات مصغرة وذلك بهدف الوصول إلى طالب جامعي مقاول صاحب مشروع قادر على أن يخلق منصب شغله بنفسه بدلا من البحث عنه. كما يعتبر الفكر المقاولاتي الشغل الشاغل الذي تحرص كل دولة على غرسه وتعزيزه في نفوس شبابها خاصة الطلبة الجامعيين على اعتباره المخرج الوحيد لخلق فرص عمل وتطبيق الأفكار الإبداعية على أرض الواقع.(العايب و بني الشيخ، 2023).

من خلال ما سبق ان الفكر المقاولاتي لا يأتي من عدم بحيث توجد عوامل متعددة تساهم بشكل أو بأخر نحو توجه الفرد نحو إنشاء نشاط منظم ومستقل من قدرات ومهارات فكرية تعزز توجه نحو إقامة مشروعه من بينها التفكير التصميمي والذي يعد عملية وأسلوب فكري ومدخلا لحل المشكلات المعقدة، كونه مدخلا إبداعيا لحل المشاكل، وهو عملية تبدأ بالفئة المراد التصميم لها وتنتهي بحلول جديدة مفصلة لحاجاتهم. ويتمركز التصميم في بناء التعاطف العميق مع المستخدم الأساس لتعددية الأفكار، وبناء نماذج أولية، ومشاركة ما تم تصميمه مع الفئة المنتقاة وأخيراً نشر الحلول المبتكرة مع العالم. (عطية وإبراهيم، 2021). وقد ورد في لطيف (2021) نظرية Plattner لتفسير التفكير التصميمي المكون من ست خطوات عملية وهي: الفهم والتعايش وتتمثل في قدرة الفرد على الشعور والاحساس بمشكلات الاخرين ومعرفة احتياجاتهم وتحديد المشكلة بشكل دقيق، أما الخطوة الثانية تحديد المشكلة ووجهات النظر بعد إجراء عمليات المراقبة والملاحظة للواقع والاحتياجات التي يتم تحديدها للأفراد في البيئة المحيطة، لابد من تكثيف كل المعلومات وتوحيدها بنموذج نظري واحد من خلاله يتم صياغة سؤال واجابات. اما الخطوات الثالثة، توليد الأفكار وتتم في هذه المرحلة عملية العصف الذهني الفعلية يمكن بعد ذلك تحليل الأفكار بطريقة موجهة ومنظمة من اجل تحديد نقاط القوة والضعف في كل فكرة، ومن ثم اتخاذ قرار لاختيار الفكرة المناسبة وان تكون هذه الحلول متدرجة من الحلول العادية حتى تصل الى الحلول الإبداعية والمبتكرة

وهي المطلوبة وبعدها خطوة إعداد النموذج الاولي والذي يتم فيه تصور الفكرة التي تم اختيارها وتصميمها بشكل أنموذج وجعلها فكرو واقعية ملموسة وإخضاعها للمحاكاة. وأخيرا التجربة والاختبار من خلال تطوير انموذج الفكرة التي تم تصميمها من خلال اخضاعها لمزيد من التجارب والملاحظات بهدف تنميتها وتطويرها أكثر.

ونتيجة للتطور المعرفي والتكنولوجي وثورة الاتصالات والانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح من الأهمية تطوير وصقل المهارات التي تسمح لنا بفهم التغيرات السريعة في بيئتنا وسلوكنا. والتي جعلت العالم مترابطا ومعقدا بشكل كبير، لذا نرى بأن التفكير التصميمي يوفر وسيلة للتعامل مع كل هذا التغيير بطريقة أكثر تركيزا على الإنسان لمعالجة المشكلات غير المحددة أو غير المعروفة، في انه يعيد صياغة المشكلات بطرائق تتمحور حول الإنسان، والتركيز على ما هو مهم بالنسبة للمستخدم. وانه يوفر وسيلة للتفكير خارج الصندوق. يساعد أيضا على إجراء البحوث المناسبة وإنشاء نماذج أولية واختبار المنتجات والخدمات للكشف عن طرائق جديدة لتلبية حاجات المستخدم. (عطية وإبراهيم، 2021).

وفي ظل تزايد عدد المشاريع وتنامي الطموحات لدى الشباب بصفة عامة وخريجي الجامعات بصفة خاصة أصبح الإبداع وتجسيده في شكل منتجات وخدمات وطرق إنتاج وأساليب عمل جديدة إحدى الضرورات الأساسية في نجاح هذه المشاريع واستمرارها، وهذا متوقف على مدى نضج الفكر المقاولاتي لدى هذه الفئة. (سعودي و بعيطيش، 2017). كما يعتبران جانب الاعلام والتوجيه أولى العناصر لنشر الفكر المقاولاتي والتشجيع على المقاولاتية والمبادرة الفردية وإنشاء مؤسسات جديدة.

ونظرا للاهتمام المتزايد بالفكر المقاولاتي في العديد من القطاعات من تكوين مهني ومؤسسات التعليم العالي، إذ تعتبر الجامعة أكبر داعم له باعتبار ان مستوى التفكير مرتفع ونظرا لتعدد التخصصات داخل الجامعة من تكنولوجية واقتصادية... والفكر المقاولاتي يختلف من ذكر لأنثى، من هنا جاءت دراستنا للكشف عن العلاقة بين التفكير التصميمي

والفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الوادي. وقد تمحورت الدراسة على التساؤلات التالية:

هل هناك علاقة بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج؟ وهل تتأثر هذه العلاقة تبعاً للجنس والتخصص الدراسي؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الوادي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبلين على التخرج علوم اجتماعية وإنسانية بجامعة الوادي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبلين على التخرج علوم اقتصادية بجامعة الوادي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبلين على التخرج علوم تكنولوجيا بجامعة الوادي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب الذكور المقبلين على التخرج بجامعة الوادي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب الاناث المقبلين على التخرج بجامعة الوادي.

3- أهداف الدراسة:

مما لاشك فيه أن لكل بحث أو دراسة في أي مجال من المجالات العلمية أهداف معينة، وتتمثل هذه الدراسة في ما يلي:

- التعرف على العلاقة بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الوادي.

– تهدف الدراسة للتعرف على العلاقة بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الوادي في ظل متغير الجنس.

– تهدف الدراسة للتعرف على العلاقة بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التحرج بجامعة الوادي في ظل متغير التخصص.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في دراسة الفكر المقاولاتي الذي يعتبر موضوع حديث الساعة، حيث يحظى باهتمام الباحثين من خلال فهمه وتفسيره والعمل على تنميته والبحث على مدى أهمية العوامل المؤثرة فيه، أين اعتقدنا ان من بين العوامل المؤثرة فيه هي التفكير وأخص التفكير التصميمي الذي يعد أداة توصل الانسان الى الابداع في توليد رؤى وحلول منطقية لها من خلال استخدام طرق مختلفة في التفكير. والعمل على تنميته من خلال إقامة برامج تدريبية تعمل على زيادة مستوى مهارات التفكير لدى الطلبة وتنمية القدرات والمهارات الفكرية في المجال المقاولاتي كآلية لدعم الروح المقاولاتية وتعزيز الثقافة المقاولاتية والفكر المقاولاتي لديهم. والزيادة في الوعي وتشجيع الانفتاح على عالم الاعمال وتدريب وتطوير مهارات محددة لإدارة المشاريع.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

5-1: التفكير التصميمي: على انه مجموعة العمليات العقلية التي يمارسها الطالب الجامعي بهدف حل القضايا والمشكلات الواقعية من خلال التعاطف والقدرة على تحديد المشكلة وتوليد الأفكار وإنتاج النماذج الأولية واختبارها.

ويتضمن الابعاد التالية:

التعاطف: ان تفهم المشكلة التي يواجهها المستخدم وان تضع نفسك مكان المستخدم الذي تم استهدافه وتحاول ان تتخيل انطباعاته.

تحديد المشكلة: تحديد نوعية المشاكل الموجودة عند المستخدم ثم تقرر بعدها أي مشكلة ستتولى حلها، تأكد من اختيار مشكلة تهم قطاع عريض المستخدمين.

توليد الأفكار: وهي مرحلة توليد اكبر قدر ممكن من الأفكار لحل المشكلة التي حددتها في الخطوة السابقة.

النموذج الأولى: تصور الفكرة التي تم اختيارها وتصميمها في شكل نموذج وجعلها فكرة واقعية وملموسة ورسمية واخضاعها للمحاكاة باتباع تطبيقات تقنية.

تجريب الحلول: تطوير انموذج الفكرة التي تم تصميمها من خلال إخضاعها لمزيد من التجارب والملاحظات بهدف تنميتها وتطويرها اكثر.

5-2: الفكر المقاولاتي:

وهو مجموعة من المعارف والمعتقدات التي يحملها الطالب الجامعي إزاء موضوع معين، ويسعى إلى تجسيدها على أرض الواقع بعد تخرجه لعدم انسياقه وراء الوظائف الحكومية.

6_ حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: جامعة الشهيد حم لخضر بالوادي بكلياتها المختلفة (العلوم الاجتماعية والإنسانية، العلوم الاقتصادية، علوم التكنولوجيا).
- الحدود الزمنية: خلال السنة الدراسية 2024/2023.
- الحدود البشرية: الطلبة المقبلين على التخرج.

الفصل الثاني:

الاطار النظري والدراسات السابقة

1/ التفكير التصميمي

1-1 مفهوم التفكير التصميمي

1-1-1 نشأة التفكير التصميمي

1-1-2 تعريف التفكير التصميمي

1-1-3 أهمية التفكير التصميمي

1-2 خطوات التفكير التصميمي

1-3 مميزات التفكير التصميمي

1-4 نماذج ونظريات مفسرة للتفكير التصميمي

2/ الفكر المقاولاتي

2-1 مفهوم الفكر المقاولاتي

2-1-1 نشأة الفكر المقاولاتي

2-1-2 تعريف الفكر المقاولاتي

2-1-3 أهمية الفكر المقاولاتي

2-2 وظائف الفكر المقاولاتي

2-3 مقومات الفكر المقاولاتي

2-4 عوامل تنمية الفكر المقاولاتي

2-5 النماذج المفسرة للفكر المقاولاتي

6-2 معوقات الفكر المقاولاتي

3- العلاقة بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي في ظل الدراسات السابقة

1/ التفكير التصميمي

1-1 مفهوم التفكير التصميمي

1-1-1 نشأة التفكير التصميمي

رغم حداثة مصطلح "التفكير التصميمي" نسبيا كمنهجية وعقلية، إلا أن فكرة ومفهوم التفكير التصميمي كنهج لحل المشكلات بطريقة إبداعية بدأت من الدراسات النفسية للإبداع من الأربعينات، وتطورت تقنيات الابداع في الخمسينات، وكطريقة للتصميم في الستينات، ومن بين المؤلفين الاوائل الذين كتبوا عن التفكير التصميمي: جون إي أرنولد(1959) في الهندسة الابداعية. وأما أول ظهور لمصطلح التفكير التصميمي كطريقة تفكير كان في الستينات من قبل العالم هربرت سايمون في كتابه(The Sciences of Artificial) ثم ظهر مجددا في السبعينات كتخصص في المجال الهندسي من قبل العالم روبرت ماك كيم, وفي الثمانينات كمنهجية للعمل الابداعي في مجال التجارة من قبل البروفيسور رولف فيست، وقد بنى عمله من أعمال العالم روبرت ماك كيم, وبسبب النجاح الذي حققه التفكير التصميمي كطريقة عمل لحل المشكلات انتشر في التسعينات في المجال الاكاديمي وفي مجالات أخرى كالإدارة والاعمال، أما حاليا فالتفكير التصميمي لا يقتصر على كونه أداة للابتكار وعمليات منظمة لحل المشكلات يستخدمها المصممون، بل تطور ليقدم نماذج جديدة وأدوات تساعد على تسريع وتطوير العمليات الإبداعية، ويستطيع أن يقوم بها جميع الافراد باختلاف تخصصاتهم, وتتبعها المؤسسات باختلاف مجالاتها. وأخيرا ينسب مصطلح التفكير التصميمي الى شركة (IDEO) الرائدة في مجال الابتكار.(فطاني والحربي، 2022).

1-1-2 تعريف التفكير التصميمي:

هناك العديد من التعريفات لمفهوم التفكير التصميمي، من أبرزها تعريفه بأنه" خطوات متتالية للإجراءات وتراكم المدخلات المؤقتة التي يتم تنظيمها من خلال إطار يحدد المشاكل والعقبات، وإجراء الدراسة والتحليل واقتراح الحلول. ثم مناقشتها من خلال الملاحظات لغرض تعديلها مما يؤدي بدوره إلى تكرار أجزاء من الحلقة لمزيد من مراجعة الأفكار.(سليمان، 2022)

يعد التفكير التصميمي منهج للحل العملي والابداعي للمشكلات، فهو شكل من أشكال التفكير المبني على الحل كونه يبدأ بالهدف أو بما يراد تحقيقه بدلا من البدء بمشكلة معينة ويأخذ الحاضر والمستقبل في الاعتبار ويفحص متغيرات المشكلة مع الحلول المطروحة. كما يعرف أيضا على انه طريقة لحل المشكلات التي ترتكز على الإنسان وتؤدي في الغالب الى حل مبتكر.(عيد، 2021)

تعرف سارة بيكمان Sara Beckman وميشال بيري Michael Berry التفكير التصميمي على انه عملية اجتماعية يتم فيها توظيف الادوات والممارسات من أجل ابتكار منتجات، وحلول عملية، وإبداعية لحل المشكلات، وتلبية حاجات ورغبات المجتمع وتطويره ليصبح لدينا القدرة على التصميم. أما تيم براون فيعتبر التفكير التصميمي مقاربة نوعية يمكنها أن تؤدي تغيير طريقة تطوير المؤسسات للمنتجات والخدمات والعمليات والاستراتيجيات. بحيث تجمع هذه المقاربة بين ما هو مرغوب فيه من وجهة نظر انسانية مع ما هو ممكن تقنيا ومجدي اقتصاديا. كما يسمح التفكير التصميمي للأشخاص العاديين استخدام ادوات ابداعية لمواجهة مجموعة واسعة من التحديات.(العبداوي، 2022)

كما يعرف أيضا التفكير التصميمي على أنه طريقة لحل المشكلات تعتمد على مجموعة معقدة من المهارات والعمليات والآليات المنطقية التي تهدف الى مساعدة التلاميذ في ابداع الحلول الجديدة للمشكلات داخل الفصول الدراسية او خارجها.

ويعتبر أيضا وسيلة لغرس التركيز على المستفيد، والتعاطف من أجل حل المشكلات المعقدة، وإيجاد منهجية لتعزيز الاستكشاف والتجريب.(أبو عامود، 2020)

3-1-1 أهمية التفكير التصميمي:

– يجمع الناس معا من مختلف التخصصات والإدارات، مما يؤدي الى عقليات أفصل. ويتم تشجيع كل عضو في الفريق للتوصل الى فهم لأمور، مما يؤدي الى تطوير المنتجات المبتكرة التي تتماشى مع احتياجات الناس، وتساعد على التواصل مع العملاء على مستوى أعمق.

– يساعد على توليد معرفة ضمنية جديدة إيجابية ويركز على احتياجات المستفيدين النهائية لكشف الفرص من أجل خلق قيمة لبعض الاحتياجات المطلوبة.

– يسمح بالتجربة مع إنتاج للأفكار والتفكير الناقد، والذي يؤدي بدوره الى مهارات فضلى في حل المشكلات والى خلق نظام بيئي للإبداع والابتكار.(الباز، 2018)

– التخطيط وتحديد الأهداف، فعندما ننظر الى التفكير التصميمي على انه تغيير، نبدأ في إدراك أهمية استخدامه في عملية التخطيط، فإنه سيمثل مرساة عاطفية يمكن من خلالها التخطيط والإسهام في التغيير.

– حل المشكلات من المهم فهم تأثير المشاركة في حل المشكلات على كيفية ارتباط الافراد بمصادر دوافعهم, ومدى الصراحة والأمانة التي يستطيعون التعبير بها عن أنفسهم.

– اتخاذ القرار. يساعد التفكير التصميمي على العشور بالاستقلالية جراء امتلاك القدرة على اتخاذ القرارات، ويزيد من شغف الطلبة في العملية التعليمية.

يفسح التفكير التصميمي المجال لحربة التعبير، وما ينتج عنه من عصف ذهني وتوليد الافكار دون عائق، والتعبير عن الافكار دون عائق، والتعبير عن الافكار والمشاعر بصورة أكثر ابتكارا وفاعلية فهو السبيل الفعال نحو الابتكارات الاستثنائية.

_ يستخدم كعملية تعلم مستمرة لدعم التعلم متعدد التخصصات. وبناء الاحكام من أجل حل المشكلات المعقدة وبالتالي تلعب هذه التجارب دورا في اعداد الطلاب لمواقع العمل.(جبارين، 2021)

– وفي ما يلي أهم النقاط التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عن مدى أهمية التفكير التصميمي:

* يركز على احتياجات المستخدم النهائي.

* يشجع وجهات نظر جديدة, ويفحص جميع الحلول الممكنة.

* يوضح الاخطاء المبدئية, ويظهر الحلول الممكنة.

* يحسن المنتج النهائي بشكل مستمر.(عودة، 2018)

2-1 خطوات التفكير التصميمي:

خطوات التفكير التصميمي كما يصفها معهد التصميم في جامعة ستانفورد:

1-2-1 التعاطف:

يعد التعاطف حجر الزاوية في عملية التفكير التصميمي المتمحورة حول الانسان، والتعاطف يوفر نقطة انطلاق حاسمة للتفكير التصميمي. وتهتم المرحلة الاولى من العملية في التعرف على المستخدم وفهم ما يريده، واحتياجاته وأهدافه. وهذا يعني مراقبة الناس، والتعامل معهم من أجل فهمهم على المستوى النفسي والعاطفي. وخلال هذه المرحلة يسعى المصممون الى تنحية افتراضاتهم جانبا، وجمع رؤى حقيقية حول المستخدم. وتعلم كل شيء عن أساليب بناء العاطف الرئيسي هنا.

2-2-1 التعريف بالمشكلة:

فيتم طرح مجموعة من الأسئلة مثل: ماهي الأنماط التي تلاحظها وتكرس المرحلة الثانية في عملية التفكير في التصميم لتعريف المشكلة حيث يتم جمع نتائج مرحلة التعاطف والبدء في فهم الصعوبات والحواجز التي تواجه المستخدم؟ ماهي مشكلة المستخدم الكبيرة التي يحتاج فريقك الى حلها؟ وبنهاية مرحلة التعريف سيكون لدى المصمم بيان واضح للمشكلة. والمفتاح هنا هو تأطير المشكلة بطريقة تركز على المستخدم بدلاً من القول" نحن بحاجة الى " فبتأطيرها من حيث المستخدم يمكن القول " المتقاعدون في منطقة الخليج بحاجة الى".

وبمجرد ما يتم صياغة المشكلة في كلمات يمكن البدء في التوصل الى حلول وأفكار مما يقودنا الى المرحلة الثالثة.

1-2-3 توليد الأفكار:

بعد فهم المستخدم والبيان الواضح للمشكلة يمكن بدء العمل على الحلول المحتملة. المرحلة الثالثة في عملية التفكير التصميمي هي المنطقة التي يحدث فيها الإبداع. ومن المهم أن الإشارة الى مرحلة التفكير في منطقة خالية من الحكم! حيث سيعقد المصممون جلسات التفكير من أجل التوصل الى أكبر عدد ممكن من الزوايا والأفكار الجديدة. فهناك العديد من الأنواع المختلفة من تقنيات التفكير التي قد يستخدمها المصممون من خلال العصف الذهني والخرائط الذهنية التي العصف الجسدي(سيناريوهات لعب الادوار) والاستفزاز. كذلك هناك تقنيات متطرفة مثل تقنية التفكير الجانبي الذي يحصل عليه المصمم من خلال على تحدي المعتقدات الراسخة واستكشاف خيارات جديدة وبدائل. ومع اقتراب نهاية مرحلة التفكير ينبغي تضييق الأفكار الى عدد قليل، التي ستنتقل منها الى المرحلة اللاحقة.

1-2-4 بناء النموذج الاولي:

الخطوة الرابعة في عملية التفكير التصميمي هي ما يتضمن التجريب وتحويل الافكار الى منتجات ملموسة. فالنموذج الاولي هو في الاساس هو نسخة مجسمة من المنتج، الذي يتضمن الحلول المحتملة التي تم تحديدها في المراحل السابقة. هذه الخطوة هي المفتاح في وضع كل حل للاختبار وتسليط الضوء على أي قيود وعيوب. وخلال مرحلة بناء النموذج الاولي يمكن قبول الحلول المقترحة أو تحسينها أو إعادة تصميمها أو رفضها حسب كيفية تقديمها في شكل نموذج أولي.

1-2-5 الاختبار:

بعد بناء النموذج الاولي يأتي اختبار المستخدم، ولكن من المهم ملاحظة انه من النادر أن يكون هناك نهاية لعملية التفكير التصميمي. ففي الواقع إن نتائج مرحلة الاختبار غالباً ما

تقود الى خطوة سابقة، وتوفر رؤى تحتاج الى إعادة تعريف بيان المشكلة الأصلي أو الخروج بأفكار جديدة لم يتم التفكير بها من قبل.(جبارين،2021)

1-3 مميزات التفكير التصميمي:

- إنشاء حلول مبتكرة ومجدية وقابلة للتطبيق لمشاكل العالم الحقيقي.

- يساعد على تحقيق التوازن بين المشكلة والحل الذي تم تطويره: حيث ان العقلية التي تركز على التصميم لا تركز على المشكلة، ولكنها تركز على العمل من أجل حل المشكلة.

- التكامل الموجه: حيث يساعد التفكير التصميمي المتعلم على التفكير في وقت واحد في ثلاثة عوامل وهي المشكلة والموارد المادية والصعوبات التي تواجه حل المشكلة.

- التوجه المزدوج: يشجع التفكير التصميمي على تنمية التفكير التباعدي و التقاربي لدى المتعلم، حيث يساعد التفكير التصميمي التفكير التباعدي الحصول على أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة المطروحة ثم يستخدم التفكير المتقارب لتحديد أفضلها.

- التوجه بالنموذج الاولي: يساعد التفكير التصميمي المتعلم في التعبير عن الأفكار بطريقة غير لفظية وبصورة ملموسة، مما يجعل الافكار أكثر اقناعا، كما أنه يزيد قدرة المتعلم على رؤية أبعاد المشكلة بصورة أكثر وضوحا.(عيد، 2021)

1-4 نماذج ونظريات التفكير التصميمي:

1-4-1 نماذج التفكير التصميمي:

يقوم التفكير التصميمي على نموذج عمليات متسلسلة من شأنها أن تحقق النجاح لفكرة ما، وقد طور المستخدمون لهذه المنهجية عدة نماذج بما يتطلبه المجال الذي يتم فيه تطبيق هذه الاستراتيجية، حيث ظهرت نماذج عديدة للتفكير التصميمي بناء على الاستخدام الموسع لعرض مواقف التصميم واستخدام النظريات والنماذج من منهجية التصميم وعلم النفس والتعليم...إلخ. ويتمحور نموذج التفكير التصميمي حول الإنسان ومكونات الابتكار من خلال الجمع بين القدرة الفنية والتقنية Technology(feasibility)، الاقتصادية والاستدامة(Business (viability، والرغبة البشرية(People (desirability وتساعد هذه

النماذج على تقويم عملية التفكير، حيث تبين هذه النماذج هيكل البحث الذي يعد نظاماً منطقيا ناتجاً عن الاجراءات المنهجية والتقنية والتنظيمية التي تسمح بالحصول على بيانات موثوقة حول ظاهرة قابلة للبحث، وتطبيقها عملياً لإدارة العملية التصميمية والتنبؤ بها. والتفكير التصميمي يقدم نماذج جديدة من العمليات ومجموعات الأدوات التي تساعد على تحسين وتصور كل عملية إبداعية، والتي يتم تنفيذها ليس فقط من قبل المصممين، ولكن في فرق متعددة التخصصات. ومن أشهر هذه النماذج:

1-4-1-1- نموذج الألماسة المزدوجة Double Diamond Model:

أكد براون و وايبت أن تطبيق استراتيجية التفكير التصميمي يقدم حلولا واقعية تخلق نتائج أفضل للمنظمات والأشخاص الذين تخدمهم، لذا ارتبط نجاح تطبيق هذه الاستراتيجية بالتصميم المتمحور حول الإنسان design Human نموذج المربع الالماسي للتفكير التصميمي المعروف، بـــ Double-Diamond Model of Design، والذي تم تطيره سنة 2005 من قبل المدرسة البريطانية للتصميم، حيث يعتمد هذا النموذج على رسم تخطيطي بسيط يصف المراحل المتباينة والمتقاربة من عملية التصميم، ويظهر على شكل ماسة مزدوجة، ويسمى أيضا نموذج D4، لأن اسم كل مرحلة يبدأ بـــ"D": اكتشف Discover، عرف Define، وتطويرDevelop، وتسليمDeliver، ويتميز هذا النموذج برسم الخرائط المرئية للمراحل المتباينة والمتقاربة من عملية التصميم، والتي تتميز بالتفكير التصميمي. وتتمحور طريقة النموذج في الاتي:

* **اكتشفDiscovr:** تتكون فيه الافكار الاولية او الالهام، ويتم فيها عمل العديد من الابحاث وجمع المعلومات الخاصة، وإنشاء احتياجات المستخدم.

* **عرفDefine:** يتم في هذه المرحلة تحليل المعلومات التي تم جمعها، وتحديد الحلول المناسبة، وتشمل تفسير النتائج ومواءمتها مع اهداف المشروع.

* **طورDevelop:** وتتضمن تكرار المفاهيم والمقترحات التي يقودها التصميم وتقييمها، حيث يتم العمل على العديد من الأفكار وتصورها، عمل نموذج أولي على الفكر المناسبة واختباره، ومراجعة التقييم.

* **تسليم Deliver:** وتعني الاختبار النهائي من نتائج العملية وتنفيذها، وتشتمل على تطبيق المنتج، وتقييم النتائج، ووضع الملاحظات لتطوير المشروع في المستقبل.(الحركان والنويصر،2023)

1-4-1-2- نموذج مدرسة ستانفورد للتصميم Stanford's D. School Model:

قام معهد هاسو بلاتنر للتصميم Hasso Plattner Institute بجامعة ستانفورد في عام 2005 م وبشراكة مع شركة التصميم والابتكار العالمية إيديو IDEO بتطوير نموذج التفكير التصميمي والذي يتكون من خمسة مراحل وهي:

- **التعاطف Empathies:** هذه المرحلة هي أساس التفكير التصميمي والتي تقوم عليها جميع مراحل العملية، ومن خلالها يتم الفهم العميق للمستخدمين ومعرفة احتياجاتهم من خلال الملاحظة والتفاعل والانغماس في تجاربهم.
- **التعريف بالمشكلة Define:** يتم معالجة المعلومات التي تم جمعها في المرحلة السابقة للتوصل الى مشكلة قابلة للعلاج من خلال التصميم.
- **توليد الافكار Ideate:** تهدف هذه المرحلة الى استكشاف مساحة حل واسعة، والخروج بكمية كبيرة ومتنوعة من الافكار.
- **النموذج الاولي Prototype:** تحويل أفضل الافكار الى نماذج ملموسة بحيث يمكن تجربتها والتفاعل معها.
- **الاختبار Test:** تجربة الحلول وعرضها على المستخدمين للحصول على الملاحظات والتعليقات بغرض تحسينها وتطويرها.

1-4-1-3- نموذج معهد هاسو بلاتنر للتصميم HPI D. School: في عام 2007 تم إنشاء معهد هاسو بلاتنر للتصميم في مدينة بوتسدام بألمانيا والذي عرف بإسم(HPIS D. School)، وقام المعهد بتطوير نموذج للتفكير التصميمي مكون من ستة مراحل والذي يختلف قليلاً عن نموذج D. School في ستانفورد ولتوضيح مراحل النموذج قام معهد هاسو بلاتنر للتصميم وعبر موقعه الرسمي بالإشارة إليها كالأتي:

- **الفهم Understand:** جمع المعلومات حول المستفيدين من التصميم الموضوع من خلال البحث وتحديد مساحة المشكلة.
- **الملاحظة Observe:** مراقبة المستفيدين من التصميم في سياق المشكلة و اجراء المقابلات معهم.
- **وجهات النظر Point of View:** تحديد وجهة النظر عن طريق تلخيص معلومات المكتسبة وإعادة صياغة التحدي.
- **توليد الافكار Ideate:** توليد العديد من الحلول المحتملة وتلخيصها لاكتشاف الحل الأفضل.
- **النماذج الاولية Prototybe:** التشكيل المادي للأفكار لتسهيل مشاركتها مع الاخرين واختبارها من خلال الرسم والنماذج الاولية لتوصيل تلك الافكار.
- **الاختبار Test:** يتم اختبار النماذج الاولية (النماذج والابعاد والجدوى وسهولة الاستخدام) في دورات تكرارية وتفاعلية بالاشتراك مع المستفيدين من الحل.

1-4-1-4- نموذج التصميم المرتكز على الانسان (HCD):

تم تطوير نموذج التصميم المرتكز على الانسان بواسطة وكالة التصميم IDEO وهي شركة استشارات تصميم عالمية تعمل في مجال الابتكار الاجتماعي، في عام 2015 قامت الوكالة بنشر الدليل الميداني للتصميم المرتكز على الانسان والذي يحتوي على الأدوات والموارد المستخدمة في التصميم, ويتكون نموذج التصميم المرتكز على الانسان من ثلاثة مساحات وهي:

- **الإلهام Inspiration :** معرفة المستفيدين الذين نصمم من أجلهم والتواصل معهم بشكل مباشر لفهم مشكلاتهم واحتياجاتهم.

- **التفكير Ideation:** تحليل ما تم جمعه من معلومات وتوليد الأفكار التي يمكن أن تؤدي الى حلول أو فرص للتغيير.

- **التنفيذ Implementation:** تحويل أفضل الأفكار الى نماذج عالية الدقة واختبارها مع المستفيدين من التصميم وتحديد كيفية اطلاقها للمجتمع. (الحابش و السليمان، د.س)

1-4-2 نظريات التفكير التصميمي:

1-4-2-1- النظريات الفلسفية: إن أولى النظريات التي تناولت موضوع التفكير ومهاراته هي النظريات الفلسفية التي كان لها تأثير كبير في جوانب التفكير والتعلم، إذ تناولت الطريقة التي نفكر بها ونعرف ونتعلم، وما تزال الفلسفة التربوية تنظر الى هذه المسائل على أساس تعلم لتعرف، أو تنمية المعرفة من منظور تطوري إذ بين(Jean, 1986) ما الطريقة التي نفكر بها، وكيف يمكن تمييز الجوانب العامة للتفكير وتحديدها.

1-4-2-2- النظرية السلوكية: إن السلوكية الشرطية المتمثلة بكل من(بافلوف ووطسن) ترى أن التفكير استجابة شرطية تجاه مثير محدد يستدعي استجابات محددة مرتبطة بالظروف التي توجد ضمنها ويحدد استمرار هذه الفكرة الثواب الذي اتبع بها، أما السلوكية الإجرائية المتمثلة بـــ (سكنر) فترى التفكير عملية إجرائية ذهنية يبادر بها الفرد، فيلاقي استجابة قد تكون مرتبطة بحالة ذهنية أو بحل مشكلة وتعزز تكرار هذه الاستجابة لما لاقاه من تعزيز وتصحيح مرتبط بتشجيع خارجي ثم أصبح ذاتيا، ولا ينكر السلوكيون أن الدماغ البشري يعدُ الأول لنشاط الإنسان، فهو المسيطر على النواحي الداخلية المتمثلة في العمليات الفسيولوجية، وأنه المسيطر على توافق الإنسان مع البيئة الخارجية، ويُعد التركيز في الخبرة وما تؤديه من دور في التعلم بمثابة اعتراف من السلوكيين الجدد بدور التفكير، لان الخبرة لا يمكن أن تحدث دون التخزين في الذاكرة، والاسترجاع لهذه الخبرات عند الحاجة.

1-4-2-3- **النظرية المعرفية:** إن النظرية المعرفية تُعنى بالعمليات التي تحدث في داخل الفرد مثل التفكير، والتخطيط، واتخاذ القرار، والتوقعات، أكثر من عنايتها بالمظاهر الخارجية للسلوك، ولذلك فهي تسلط الضوء على العوامل المتعلقة بالمتعلم أكثر من تلك العوامل المتعلقة بالبيئة.(عطية وإبراهيم، 2021)

2/ الفكر المقاولاتي

2-1- مفهوم الفكر المقاولاتي:

2-1-1- نشأة وتطور الفكر المقاولاتي:

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم، على مستوى الجامعات إلى عام 1947 أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفرد الأمريكية، وعلى وجه التحديد في كلية MACES عندما قدمه هارفرد لإدارة الأعمال، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالبا. (لحمر، 2020)

وقد كان السبب الواضح لتقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادوا بعد أداء الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية لينظموا إلى اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظرا للانهيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد انتهاء الحرب.

وقد حقق هذا المقرر شعبية على الرغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدأه كان يرى أن هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود, وقد قام بنقل اهتماماته إلى دراسة مجالس الإدارات في المنظمات الكبيرة، إلا أن موضوع المقاولاتية لم يحقق الجاذبية المتوقعة منه-صفة عامة- خلال السنوات العشر التالية عقد الخمسينيات، (وقد ظهر ذلك جزئيا من خلال قياس الأنشطة الريادية في الاقتصاد الأمريكي خلال هذه الفترة، فقد حدثت حالة من

الهبوط في الأنشطة التجارية والمهنية في الاقتصاد الأمريكي قابلة نمو كبير المنظمات الكبيرة خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين). (العايب وبن الشيخ، 2023)

ولكن مع بداية عقد السبعينات، شهدت مدراس إدارة الأعمال التي تقدم مقررات دراسية في مقاولة الأعمال تغييرا جذريا، فقد بدأت الجامعة في تقديم هذا المقرر، ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغيير، إلا أن مقاييس الأنشطة المقاولاتية أوضحت انتهاء حالة الهبوط وبدأت هذه الأنشطة في الصعود مرة أخرى بدأ من عام 1996، وقد صاحب ذلك ظهور مجالات علمية جديدة تهتم بمقاولة الأعمال.

وبدأت معاني كلمة "المقاول" تنتقل من تغييرات مثل الجشع والاستغلال والأنانية وعدم الولاء إلى الإبداع وخلق الوظائف، والربحية و الابتكار، ولقد قادت الجامعات الأمريكية في هذا العقد العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق حديث ومتطور في المقاولاتية في 1971، وفي نهاية السبعينات لم يكن مجال المقاولاتية يمثل سوى نشاطا هامشيا ما كان يفتقر من الناحية الأكاديمية إلى الإطار المعرفي الواضح، ويرجع ذلك إلى قلة عدد الدراسات والبرامج الأكاديمية لها في منتصف وبداية الثمانينات من القرن العشرين، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى أكثر من 250 جامعة، تعرض العديد من المسافات في هذا المجال حيث كان مجال المقاولاتية يمثل مجالا دراسيا واعدا، إلا انه مع بداية الثمانينات وفي ظل التطورات الضخمة في حجم المعرفة العملية المتوافرة، أصبح من الممكن الادعاء بأن مجال المقاولاتية قد أصبح مجالا أكاديميا شرعيا على كافة الأصعدة. مع نهاية التسعينات، وزيادة عدد المسافات إلى أكثر من 2200 مساق في النظام التعليمي الأمريكي، وحوالي 1600 مدرسة في المقاولاتية، وحوالي 1600 مدرسة في المقاولاتية، مجلة أكاديمية و100 مركز بحث متخصص برامج أكاديمية متميزة في المقاولاتية. (حمودي، 2022)

2-1-2- تعريف الفكر المقاولاتي:

مع بداية الألفية الجديدة على وجه التحديد، لم تعد الدول والسلطات العمومية قادرة على الاستجابة إلى طلبات العمل المتسارعة الآتية من الفئات الشبانية على اختلاف مستوياتهم التعليمية، مما مهد إلى بروز محاولات وأفكار قد تقتضي إلى حل هذه المشكلة، ولعل ظهور الفكر المقاولاتي أصبح يطرح نفسه كبديل استراتيجي هادف لامتصاص بطالة الشباب بصفة عامة والجامعيين بصفة خاصة.

ولذلك فإن الخيارات المطروحة تتجه نحو دعم الفكر المقاولاتي محليا وعلى مستوى الجامعات من أجل الدفع بالطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات مصغرة مباشرة بعد تخرجهم من خلال الأجهزة التي توفرها الدولة ومن خلال المتابعة والمرافقة وتجسيد أفكار الشباب الجامعي على المستوى المحلي. (حمدي وآخرون، د.س)

الفكر المقاولاتي هو وليد أزمات وأفكار ومراجع إيديولوجية وعدة تراكمات معرفية منذ عشرينات القرن الماضي، إلا أن الانطلاقة الحقيقية هي مع بداية الألفية الجديدة بالنظر إلى النتائج المحققة والتطور الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي.(عقبي وعلالي، 2023)

الفكر المقاولاتي: حسب Stumpf, block يرى أن "الفكر المقاولاتي هو الإرادة في المقاولة في أشياء جديدة أو عمل الأشياء بطريقة مختلفة بسبب وجود إمكانية للتغير" بالنسبة ل Albert, Marion ماريون يشير الفكر المقاولاتي إلى المهارات المرتبطة بالفعل، فهو قبل كل شيء مسألة عقلية وحالة فكرية، مجموعة من الأفكار، طريقة تفكير والقدرة على تحديد استكشاف استغلال الفرص.

أما سيرلمونت وكيرني يعرفاه على انه" الذهنية وطريقة تفكير الفرد لتحديد الفرص، جميع الوسائل اللازمة لاستغلال هذه الفرص, والعمل على خلق القيمة".(بن صالح وآخرون، 2023)

حسب التعريف الأوروبي بمعناه الواسع والذي تبناه النخب والمؤسسات الأوربية، على اعتبار انه يتبنى البحث عن الأدوات والوسائل التي تمكن من تحسيس أكبر عدد ممكن من الشباب

وخاصة الطلبة، نحو تنمية المواقف الإيجابية والمناسبة من أجل تجسيد الفعل المقاولاتي، وبالتالي فإن عملية تشجيع الفكر المقاولاتي هو قبل كل شيء البحث المتواصل نحو فكرة التحفيز. (بوعلاق و بودجاجة، 2022)

وعلى هذا الأساس فان تشجيع الفكر المقاولاتي بين الطلبة يؤدي إلى تنمية الابداع وشق طريق المستقبل، حتى لا يبقى الطالب أسير التفكير القديم الاتكالي الذي يعتمد على الدولة في الدراسة وتوفير منصب العمل والسكن.

بمعنى أن التفكير المقاولاتي هو ذلك التفكير الذي يحتكم إلى التنظيم، وتوظيف العلم والمعرفة، وربط النظرية بالتطبيق الفعلي، والتنسيق بين مختلف العوامل لتحقيق الإنتاجية والربحية والمنفعة. (حمدي وآخرون، د.س)

2-1-3- أهمية الفكر المقاولاتي :

للفكر المقاولاتي أهمية تبرز فيما يلي:

- الفكر المقاولاتي هو المحرك الأساسي لإنشاء وقيام المؤسسات.
- الفكر المقاولاتي هو الأساس في الحفاظ على هوية الجماعة وبقائها.
- يساعد الأفراد في اكتشاف قدراتهم في الإبداع والمبادرة واكتساب الثقة بالنفس.
- يساهم في توجيه سلوكيات الأفراد نحو التقدم والتطور للأفضل.(جويدة وزين، 2023)

2-2- وظائف الفكر المقاولاتي :

يرى كل من"**Pederson**" و"**Scrensen**" أن للفكر أربعة وظائف هي:

- تستخدم الفكر كأداة تحليلية للباحثين، فهي تساهم في فهم التنظيمات الاجتماعية المعقدة.
- تستخدم كأداة للتغير والتطوير.
- تستخدم كأداة لتحسين سلوكيات الشباب.
- تستخدم كأداة لتحريك الحس الإدراكي للأفراد.

بالإضافة إلى:

- تهيئة الإحساس بالكيان والهوية لدى الشباب.

- المساعدة في تخفيض معدلات البطالة.
- تهيئة إطار مرجعي يساعد على فهم اتجاهات وأنشطة المقاولة ويرشد لاتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية.(حمودي،2023)

2-3- مقومات الفكر المقاولاتي:

يحتاج المقاول إلى مجموعة مواصفات تجعل منه المقاول الناجح والمسير الجيد، وهذا عن طريق الدمج بين مجموعة من الصفات الشخصية والعوامل البيئية، ويمكن تقسيم هذه المقومات إلى قسمين:

2-3-1- مقومات شخصية: وتتضمن:

- **الحاجة إلى الانجاز:** أي تقديم أفضل الأداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز, ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية, وتشمل المقومات الذاتية عادة.
- **الثقة بالنفس:** حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإرادة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية وذلك، بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراته وثقته بها.
- **الرؤيا المستقبلية:** أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.
- **التضحية والمثابرة:** يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من خلال تحقيق آمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء.

- **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم، كما "يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء، إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل، وهذا ما سماه Shumpetrr بالمملكة الصغيرة". (بن صالح وآخرون، 2023)

بالإضافة إلى العديد من المهارات الواجب توفرها في المقاول الناجح:

- **المهارات التقنية:** وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج، بيع، تخزين، تمويل، وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة.
- **المهارات التفاعلية:** وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات، استلام ردود فعل، مناقشة القرارات قبل إصدارها، الإقناع...الخ، والتي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين.
- **المهارات الإنسانية:** وتتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام. حيث أن هذه العلاقات تُبنى على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة، والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة، وهي قدرات تتعلق بالاستجلاب والتحفيز والاستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة والتصرف للبق مع أعضاء المؤسسة.
- **مهارات فكرية:** تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار والمحاكمة المنطقية وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها...الخ.

- **مهارات تحليلية:** أي القدرة على التفكير المجرد حيال نظرتهم إلى مؤسساتهم التي تعمل ككل وليس كجزء وأن أجزاءها ووظائفها تترابط مع بعضها البعض لتصبح كلا في محيطها، حيث أن هذا الإدراك في حد ذاته تخوله تعقيدات العمل الحاصلة أمامه بعد مواجهته أغلبية المشاكل ليتمكن فيها بعد من وضع الحلول المناسبة.(بن قدور و بالخير. 2017)

2-3-2- مقومات بيئية: وتشتمل ما يلي:

- **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهماً في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة.
- **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة.
- **الدين:** يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت.
- **العادات والتقاليد:** تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات. فالمجتمعات البدوية تمارس الزارعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال.(قيدوش، 2023)
- **الجهات الداعمة:** نظرا لأن ثقافة المقاولاتية تنشأ من المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة, وهيئات الدعم المرافقة فإن هذه الأخيرة تلعب دورا أساسيا في الدفع من كثافة المقاولاتية ولعل من أهم هيئات الدعم المتوفرة على المستوى الوطني:
- **ANSEJ :** الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
- **CNAC :** الصندوق الوطني للتأمين على البطالة
- **ANGEM :** الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
- **ANDI :** الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

هذه المؤسسة هي مؤسسات عمومية مكلفة بتشجيع وتدعيم ومرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة، مشروع إنشاء مؤسسة. يستفيد الشباب من خلال إنشاء مؤسسة:

- مساعدة مجانية استقبال إعلام مرافقة تكوين.
- امتيازات جبائية (الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة وتخفيض الحقوق الجمركية في مرحلة الإنجاز والإعفاء من الضرائب في مرحلة الاستغلال)
- الإعلانات المالية (قرض بدون فائدة – تخفيض نسب الفوائد البنكية)

– **الجامعة والتعليم:** يعتبر التعليم بصفة عامة و الجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن ترتكز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخر، كما أن للجامعة دورا هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها.

وتعتبر تجربة دور المقاولاتية على مستوى الجامعات الجزائرية خطوة مهمة في الإطار، فهي تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الطلبة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة.(قرومي و بن علي، 2018)

2–4– عوامل تنمية الفكر المقاولاتي:

تكمن عوامل الفكر المقاولاتي فيما يلي:

2–4–1– الثقافة والقيم الاجتماعية (تأثير الأسرة والمجتمع): إذ تعد الثقافة من أهم العناصر المحددة للشخصية المقاولاتية، لدورها في صقل المواهب والقدرات خاصة من خلال القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تمنحها للفرد دون إغفال دور النفقات الفرعية في تكوين الفكر المقاولاتي، حيث نجد أن هناك مجتمعات تبنت الفكر المقاولاتي كخيار اقتصادي دون غيرها من المجتمعات.(عبدلي و آيت قراشي،2023)

2–4–2– إمكانيات البيئة: لا يمكن لأحد إهمال عنصر البيئة والدور الذي تلعبه في التأثير على الفكر المقاولاتي، حيث يرى goh hoefehb 1962. أنه من الضروري توفر ستة

عوامل لخلق بيئة مقاولاتية أو بيئة عمل وهي: نظام التعليم, ومنظمات القطاع الحكومي هو النظام والقوانين الداعمة والبيئة التحتية ونظم المعلومات. (ايلول وبلفروم،2023)

2-4-3- خلق الفرص: ما لا يعلمه العديد من المقاولين الجدد بأن أي عمل ناجح يحتاج أولا لتحويل الفكرة المقاولاتية إلى خدمة أو سلعة لتصبح منتج نهائي يتم بناء عمل عليه وتسويقه لينجح.

فالفرصة هي مصدر إلهام المقاول وهي التي تخرج أفكاره المقاولاتية, ولذلك عليه اغتنامها قدر الإمكان، وما يمكن ملاحظته فإن المقاولين الذين تسيرهم الفرص أقل نجاحا من رجال الأعمال التقليدين والذين يقومون بالتخطيط المسبق وبناء دراسات الجدوى ومن ثم اختيار العمل المناسب والمنتج المتوفر بناء على الإمكانيات المتوفرة. (إبراهيم، 2022)

2-5- النماذج المفسرة للفكر المقاولاتي:

2-5-1- نموذج السلوك المخطط:

تفترض نظرية السلوك المخطط (TPB) ثلاث محددات مستقلة من الناحية المفاهيمية للنية، الأول هو الموقف اتجاه السلوك ويشير إلى الدرجة التي يتمتع بها الشخص بتقييم أو تقييم إيجابي

أو غير موات للسلوك المعني. المتنبئ الثاني هو عامل اجتماعي يسمى المعيار الذاتي، يشير إلى الضغط الاجتماعي المتصور لأداء السلوك أو عدم القيام به. والعامل الثالث للنية هو درجة التحكم السلوكي المدرك والذي يشير على السهولة أو الصعوبة المتصورة في أداء السلوك ويفترض أنه يعكس التجربة السابقة وكذلك العوائق والعقبات المتوقعة، وبتالي فان المحددات وفقا لنظرية السلوك المخطط يمكن حصرها في ما يلي:

- **الموقف اتجاه السلوك:** فالموقف اتجاه المقاولاتية هو عملية إدراكية تقييمية للنشاط المقاولاتي، فكلما كان تقييم الفرد إيجابي للنشاط المقاولاتي يزيد ذلك من نيته لكي يصبح مقاولا، والعكس فإذا أدرك الفرد تقييما سلبيا على النشاط المقاولاتي فهذا يضعف نيته

للتوجه المقاولاتي. كما يمكن التعبير عن الموقف بالجاذبية الشخصية للعمل المقاولاتي بالاستحسان أو النفور من المقاولاتية تشكلان درجة جاذبية نحو الفعل.

- **المعايير الذاتية:** تمثل المعايير الذاتية درجة اعتقاد الفرد بأن المحيطين به سوف يوافقون أو يعارضون السلوك أي أن المعايير الذاتية تمثل الاعتقاد المعياري حول المقاولاتية كخيار مهني وبالتالي فهو أحد الدوافع المحتملة للامتثال لهذه المعتقدات المعيارية، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تصبح هذه الضغوط نقطة انطلاق أو عائقاً أمام الفعل المقاولاتي، وهذا يعتمد على البيئة الاجتماعية. وبالتالي فإن المعايير الذاتية تتعلق بالتأثيرات الاجتماعية أو الضغوطات المتصورة من الفرد حول الخوض أو عدم الخوض في سلوك معين، وهي تعبر عن معتقدات الأفراد حول كيفية نظر مجموعاتهم المرجعية إليهم إذا قاموا بسلوك معين.
- **التحكم السلوكي المدرك:** يتحدد عامل إدراك التحكم في السلوك حسب ajzen من خلال مدى إدراك الفرد حول قدرته على التحكم في العوامل المساهمة في تسهيل أو عرقلة السلوك، حيث أنه كلما زاد مقدار التحكم في تلك العوامل كلما ساهم هذا في زيادة النية المقاولاتية لديه من جهة، كما يمكن أن يكون أثرا مباشرا على القيام بسلوك المقاولاتية، أي التحول من النية إلى السلوك المقاولاتي.(ناصري و تيايبية، 2022)

2-5-2- نظرية التكوين الحدث المقاولاتي لـــ Shapero و SoKol (1982):

يعد Shapero و Sokol (1982) من الرواد الذين اهتموا بالعوامل المفسرة لاختيار المقاولة كمسار مهني، وقدما نموذجا لتكوين الحدث المقاولاتي يستند إلى مفهوم الانتقالات، والفكرة الأساسية لهذا النموذج هي أنه:" لكي يبادر بتغيير كبيرو مهم لتوجيه في الحياة، مثل اتخاذ القرار وإنشاء مؤسسة الخاصة، فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد. وعلى حد تعبير هذان المؤلفان: "يمكن وصف عملية التغيير في مسار حياة الفرد على أنها قوة توجيهية تقود الفرد في اتجاه معين وفي لحظة معينة". والشكل التالي يوضح نظرية تكوين الحدث المقاولاتي:

مســـــــــار التغييـــر فـــي الحيـــــــــــــاة

الانتقالات السلبية:

الهجرة الإلزامية

طرد من العمل

القذف

الطلاق

الأوضاع الوسيطية:

الخروج من الجيش

الخروج من المدرسة

الخروج من السجن

التأثيرات الإيجابية:

من الشركاء

من المستفيدين

إدراك الرغبات

الثقافة

العائلة

الزملاء والأصدقاء

إدراك إمكانية الإنجاز

الدعم المالي

نماذج مقاولين

شركاء

وسائل أخرى للدعم

إنشاء مؤسسة

من المستهلكين

من الأسواق المحتملة

نـــموذج SHAPERO و SOKOL

شكل01 يوضح: نظرية تكوين الحدث المقاولاتي لـــ Shapero وSokol (1982)

المصدر: قيطاني، زينة و بوقروري، إيمان(2020). تقييم الفكر المقاولاتي لدى مسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة_ دراسة حالة المؤسسات المدعمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم التنمية المقاولاتيةANADE . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير. كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

نستخلص من الشكل الموضح لنموذج الحدث المقاولاتي لـــ Shapero و Sokol (1982) أن هناك مجموعتان رئيستان تسبقان اتخاذ قرار إنشاء مؤسسة وهما:

أولا: إدراك الرغبة: وهي تضم العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظام القيم للأفراد، ويتشكل النظام من خلال تأثير العائلة خاصة الأبوين اللذان يلعبان دور مهم في تكوين الرغبة، بالإضافة لخوض تجارب مقاولاتية سابقة فاشلة كانت أو ناجحة. كلها عوامل تساعد على تقوية الرغبة لدى الشخص.

ثانيا: إدراك إمكانية الإنجاز: تنشأ إمكانية الإنجاز من خلال إدراك الفرد لجميع أنواع الدعم أو مساهمات العائلة, كما قسما المؤلفان Shapero و Sokol الانتقالات إلى ثلاث فئات:

أ- **الانتقالات السلبية:** مثل الطلاق، التسريح من العمل، الهجرة، وعدم الرضا الوظيفي.

ب- **الانتقالات الإيجابية:** مثل الأسرة، المستهلكين، والمستثمرين...الخ. وهي أحداث تعود في الغياب لمصادر الفرص، والفرص ليست دائما مهنية (كالاستجابة لهواية، أو انشغال ثانوي)

ت- **الأوضاع الوسيطية:** مثل الخروج من الجيش، من المدرسة، أو من السجن. (قيطاتني و بوقروري، 2021)

2-6- معوقات الفكر المقاولاتي:

- **عدم استقرار الدخل:** حيث لا يضن إنشاء مشروع مقاولاتي الحصول على دخل كاف وخاصة خلال الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط االلتزامات المالية.
- **المخاطرة (خسارة الاستثمار بأكمله):** ترتفع نسبة الفشل للمشرعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الأولى لذلك وجب على المقاول أن يقوم بمجموعة من الاعتبارات التي تساعده على التعايش مع الفشل كوضع أسوء التوقعات عند الفشل خطة مواجهة الفشل.
- **ساعات العمل الطويلة:** يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويلة الجاد تمنعهم من أوقات الراحة والإجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب.
- **مستوى معيشة أقل:** يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وانتعاشه بجانب قضاء ساعات طويلة في العمل إلى توفير النفقات واستثمار أية عوائد في تنمية المشروع المقاولاتي مما يعني مستوى معيشة منخفض للمقاول.
- **المسؤولية الكاملة:** يواجه ملاك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن ناصحين ومرشدين مما يعرضهم لضغط شديد كبير بالمسؤولية.
- **الإحباط:** يتطلب إنشاء المشروع المقاولاتي تضحيات كبيرة وصبر طويل ولذلك فإن المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي إلى شعور بالقلق والإحباط في ضوء بطء النتائج المتحققة.(مدار و بوشارب، 1955)

3_ علاقة التفكير التصميمي بالفكر المقاولاتي في ظل الدراسات السابقة:

يؤثر مستوى مهارات التفكير التصميمي على توجه الفرد نحو عالم المقاولاتية. وذلك يقوم على افتراض ان نجاح المشروع المقاولاتي يقوم بشكل كبير على طبيعة شخصية الفرد وصفاته وقدراته الفكرية وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا للإدارة مشروعه، وقد أظهرت الدراسات عبر التاريخ ان هناك علاقة قوية بين الخصائص الشخصية و المقاولاتية، وبين ان هناك ثلاث صفات أساسية تلعب دورا هاما في التنبؤ بنجاح الفكر

المقاولاتي وهي الحاجة الى الإنجاز وسيطرة جوهرية داخلية والاستعداد لتحمل المخاطر ولعل من اهم صفات الافراد المقاولين هي التي تظهر قدراتهم في استخدام خبراتهم وخلفياتهم المتعددة. وهذا ما تعمل عليه دار المقاولاتية من اقامة دورات تدريبية لتنمية التفكير التصميمي لفائدة الطلبة حاملي المشاريع المسجلين حاضنة الاعمال الجامعية.(بن زرارة، 2022)

وهذا ما توصلت إليه دراسة هواري وسعدي(2022) بأن المهارات الشخصية تعتبر أهم عامل قد يساهم في انتشار الوعي والتوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب والذي يكون الأثر إيجابي في خلق وإنشاء مؤسسات ومشروعات الاعمال.

ونظرا لعدم توفر دراسة سابقة حول علاقة التفكير التصميمي بالفكر المقاولاتي فاخترنا نوع اخر من التفكير المتمثل في التفكير الابتكاري وأثره في التوجه مقاولاتي. وهذا حسب ما أسفرته نتائج دراسة سالمي وحاجي(2019) على ان التفكير الابتكاري يؤثر في المهارات المقاولاتية الشخصية منها والسلوكية لدى الطلبة، فالتفكير الابتكاري يهدف الى تنمية الابتكار لدى الطلبة ويشجعهم على إنشاء مشاريع خاصة من خلال تعزيز المهارات لديهم بالاعتماد على التعليم المقاولاتي الذي يزود الطلبة بمجموعة من الأفكار الابتكارية ويحفزهم على تجسيدها على أرض الواقع.

الجانب الميداني

الفصل الثالث:

الإجراءات الميدانية للدراسة

1- منهج البحث

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- إجراءات تطبيق الدراسة

1- منهج البحث:

يعرف المنهج على أنه مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات المنهجية التي سيستعين بها الباحث في تنظيم النشاط الذي يقوم به من أجل تقصي عن الحقائق العلمية والفحص الدقيق لها.(عبد السلام، 2020)

- كما تهدف الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي إذ اعتمدنا على المنهج الارتباطي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة وذلك لأجل قياس العلاقة بين المتغيرين" التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي" ودراسة الارتباط بينهما.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

وقد اشتمل مجتمع الدراسة الحالية على الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

وقد استهدفنا طلبة السنة ثالثة ليسانس فضلا عن طلبة الماستر نظرا لانقطاعهم عن الدراسة خلال هذا السداسي (السداسي الثاني). وقد تم اختيار ثلاثة كليات (كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية العلوم الاقتصادية، كلية التكنولوجيا) بالطريقة القصدية لأجل التنوع بين التخصصات، اين تم الاختيار من هذه الكليات طلبة السنة الثالثة بالطريقة العنقودية للأفواج. حيث أسفرت عملية الاختيار على نفس العدد تقريبا في كل كلية كما هو مبين في الجدول أدناه:

جدول01: توزيع العينة على التخصص

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية	51	%33.6
كلية العلوم الاقتصادية	52	%34.2
كلية التكنولوجيا	49	%32.2
المجموع	152	**%100**

جدول02: توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	الاناث	الذكور	المجموع
العدد	104	48	152
النسبة المئوية	%68.4	%31.6	%100

3- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في عملية جمع البيانات على الأدوات التالية:

3-1: مقياس التفكير التصميمي

3-1-1: وصف المقياس:

حيث قمنا بتعديل مقياس اعتمادا على مقياس عطية وإبراهيم (2021) والخضير(2022)، ومع بعض الدراسات والأبحاث، أين تحصلنا على استبيان مكون من 30 بندا موزعين على خمسة أبعاد كالاتي: التعاطف. تحديد المشكلة. توليد الأفكار. النموذج الاولي. التجربة (الاختبار) بحيث يتضمن كل بعد من أبعاد المقياس على 6 بنود بمجموع 30 بندا كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول03: يوضح توزيع البنود على الابعاد

اسم البـــــــــــــــعد	عـــــــــدد البنود في كـــــــل بعـــــــد
البعد الاول: التعاطف	26-21-16-11-6-1
البعد الثاني: تحديد المشكلة	27-22-17-12-7-2
البعد الثالث: توليد الأفكار	28-23-18-13-8-3
البعد الرابع: النموذج الاولي	29-24-19-14-9-4
البعد الخامس: التجربة	30-25-20-15-10-5

ويأتي هذا المقياس ضمن 5 بدائل وهي:

جدول04: يوضح بدائل الاجابة مع مفتاح تصحيح المقياس:

دائما	غالبا	احيانا	نادرا	أبدا
5	4	3	2	1

3-1-2: الخصائص السيكو مترية لمقياس التفكير التصميمي

3-1-2-1. صـــدق المحكمين: ويتم فيه عرض الصـــورة المبدئية من الاســـتبيان على مجموعة من المحكمين المتخصـــصـــين في المجال وذلك لإبداء الرأي في الأسئلة ومدى مناســـبتها وفي ضوء ذلك يتم حذف السؤال الذي يتم الحكم عليه بأنه غير مناسب وكذلك الذي لم يصل نسبة اتفاق المحكمين على مناسبتها إلى درجة معينة.

لذلك عرضـــنا الاستبيان بصورته الأولية على محكمين (أنظر الملحق01) حيث وافنا بتحكيمهم، وأخذنا كل الملاحظات والتصحيحات التي أبدوها حول الاستبيان وكذلك طريقة تصحيحه.

3-1-2-2. صـــدق الاتســـاق الداخلي: وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي، ندرس معـــاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل بعد منفردا لكل فرد من أفراد العينة الاســـتطلاعية، ثم نقوم بحســـاب الدرجة الكلية لأبعاد كل مقياس، ثم نوجد ارتباط درجات كل بعد مع الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستعمال برنامج الحزمة الاحصائية SPSS فكانت النتائج كالتالي:

جدول05: معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية

	الأبعـــــــاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	التعاطف	0.698	دالة عند مستوى 0.01
2	تحديد المشكلة	0.866	دالة عند مستوى 0.01
3	توليد الأفكار	0.844	دالة عند مستوى 0.01
4	اعداد النموذج الاولي	0.848	دالة عند مستوى 0.01
5	تجريب الحلول	0.917	دالة عند مستوى 0.01

يتضـــح من الجدول أن كل معاملات الارتباط دالة عند مســـتوى 0.01 أي أن هناك ارتباطا ايجابيا بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

3-1-2-3. الثبات بطريقة التجزئة النصفية: المقياس الثابت هو الذي يعطي نفس النتيجة تقريبا لنفس الفرد عند إجراء القياس لمرات عديدة وهناك طرق عديدة لحساب الثبات منها طريقة التجزئة النصـــفية وهي من أكثر طرق تأكيد الثبات شـــيوعا، حيث يطبق الباحث الـــاختبار أو الاســـتبيان مرة واحدة، أي يعطى الفرد درجة واحدة عن جميع المفردات ثم يحســـب معـــامل الارتباط بين مجموع المفردات (الدرجات) الفردية والزوجية. ويلاحظ ارتفـــاع معامل الثبات كلما زاد حجم العينة، ويجب أن تكون درجتا الفرد على نصـــفي المقياس متناظرتين عند حساب معامل الارتباط، كما يجب استخدام معامل ارتباط يتناسب مع طبيعة الدرجات على المقياس. ونستعمل معادلة سبيرمان براون لتصحيح الطول. وقد

قمنا باستخراج هذا معامل الثبات بهذه الطريقة للاختبار من خلال برنامجSPSS والجدول التالي يلخص ذلك:

جدول06 : معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون لمقياس التفكير التصميمي

المقياس	العدد الأفراد	عدد البنود	معامل الثبات بمعادلة سبيرمان بروان
التفكير التصميمي	30	30	0.936

من الجدول نلاحظ أن معامل ثبات المقياس مقبول جدا

3-1-2-4. الثبات بطريقة معامل ألفا-كرونباخ: ويتم التأكد من ثبات الاختبار في هذه الحالة عن طريق حساب معامل ألفا-كرونباخ لدرجات البنود فتحصلنا على النتيجة التالية:

جدول07: معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفكير التصميمي

المقياس	العدد الأفراد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
التفكير التصميمي	29	25	0.894

تشير البيانات في الجدول (07) إلى قيمة معامل الثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ تظهر أنها مقبولة جدا إحصائيا.

3-2: مقياس الفكر المقاولاتي

3-2-1: وصف المقياس: تم استخدام مقياس الفكر المقاولاتي المأخوذ من دراسة جويدة وزين(2023) المكون من 32 بند منها ما هو سلبي وما هو إيجابي موزعين على ثلاثة أبعاد وهي:(البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي) كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول08: يوضح توزيع البنود على الابعاد

إسم البعد	الفقرات الخاصة بكل بعد	المجموع
1- البعد المعرفي	29-19-16-14-13-11-9-6-5-4-3-1	12
2- البعد الوجداني	8-12-15-17-20-22-23-25-26-27-28	11
3- البعد السلوكي	2-7-10-18-21-24-30-31-32	09

3-2-2: الخصائص السيكو مترية لمقياس الفكر المقاولاتي(جويدة وزين، 2023)

قامت الباحثتان بحساب الخصائص السيكو مترية لمقياس الفكر المقاولاتي من خلال تطبيقه على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وقدرت بـــ 50 طالبا مما تتوفر فيهم خصائص مشابهة لعينة الدراسة، وقاموا بالتحقق من صدقه باستخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، ولتحقق من ثباته باستخدام " ألفا كرونباخ" وطريقة "التجزئة النصفية" فوجد انه مقبول من ناحية خصائصه السيكو مترية.

4_ تطبيق الدراسة:

قبل قيامنا بالدراسة الاساسية قمنا بزيارة في إطار دراسة استطلاعية التي تعتبر أساسا جوهريا لبناء البحث كله، إذ تعتبر دراسة أولية له وعدم تخطي هذه الخطوة في بناء أي بحث يجعل الباحث يبذل جهدا مضاعفا في الدراسة الاساسية. إذا تهدف الدراسة الاستطلاعية الى التحقق من صلاحية أدوات ومعرفة مدى ملاءمتها لأفراد العينة، وكذا معرفة الصعوبات والعراقيل التي تعترضه.

حيث قمنا بزيارة ميدانية الى كليتي العلوم الاقتصادية والتكنولوجيا بداية السداسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023، ونظرا لتواجدنا بكلية العلوم الاجتماعية كطلبة اطلعنا على الميدان، اين تم اختيارهم بالطريقة القصدية، كما وقفنا على أن الطلبة متواجدون في أفواج فيسهل العمل معهم فتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية، وقد تم تحديد وقت اجراء الدراسة بداية السداسي الثاني وذلك لتجنب عائق الغياب وضغط الامتحانات، وتم وتحديد الاستبيان كأداة لجمع البيانات لضمان الإجابة عليه والذي يعتبر الأنسب لجمع البيانات نظرا لمستوى أفراد العينة، وبعد عملية البحث تحصلنا على أداة حاضرة(الفكر المقاولاتي) وأداة(التفكير التصميمي) لا بد من إعادة التحقق من خصائصها السيكو مترية وقمنا بذلك من خلال تطبيقها على فوج من طلبة سنة ثالثة ليسانس بكلية البيولوجيا، وبعدها قمنا باسترجاع الاستبيانات وحساب خصائصها السيكو مترية والذي ثبت احصائيا انه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معامل ألفا كرونباخ.

كما تم اجراء الدراسة الأساسية بداية السداسي الثاني للعام الدراسي 2024/2023، حيث استهدفنا جميع الطلبة بتوزيع 200 استبيان مكون من مقياسين إحداهما للتفكير التصميمي والأخر للفكر المقاولاتي على أفراد العينة مع التأكيد على ضرورة الإجابة على كافة العبارات، وبعدها قمنا باسترجاع الاستبيانات أين تحصلنا على 160 استبيان وبعد عملية الفرز وإلغاء الاستبيانات التي لم يكمل المبحوثين الإجابة عليها وكذا عدم الجدية في الإجابة، تحصلنا على 152 استبيان. وبعدها قمنا بتصحيح الاستبيانات بإعطاء الدرجات لكل بند مع مراعاة البنود السلبية في مقياس الفكر المقاولاتي قمنا بتفريغ البيانات وتبويبها في جدول ومعالجتها باستخدام الأسلوب الاحصائي التالي:

_ معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي.

الفصل الرابع:

عرض ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل النتائج

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

1-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

1-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة

1-6 عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة

2- مناقشة النتائج

خلاصة

1/ عرض وتحليل النتائج:

بعد جمع البيانات وتفريغها نطبق عليها الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية نعرض عليكم نتائج الفرضيات التالية:

1-1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج بجامعة الوادي نقوم بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي من خلال درجاتهم على المقياسيين المخصصين لذلك عند عينة من الطلاب المقبولين على التخرج بجامعة الوادي والجدول التالي يبين النتائج:

جدول 09: قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج بجامعة الوادي

المتغيران	العـــــدد	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التفكير التصميمي	152	0.349	0.000 0.001 >	دالة عند 0.01
الفكر المقاولاتي				

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.349 بمستوى دلالة أصغر من 0.001 فهي دالة عند 0.01 ولهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج بجامعة الوادي وعليه فإن الفرضية الأولى متحققة.

1_2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج علوم اجتماعية وانسانية بجامعة الوادي نقوم بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي من خلال درجاتهم على المقياسيين المخصصين لذلك عند عينة من الطلاب المقبولين على التخرج علوم اجتماعية وانسانية بجامعة الوادي والجدول التاليين النتائج:

جدول 10: قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج علوم اجتماعية وانسانية بجامعة الوادي

المتغيران	العـــــدد	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التفكير التصميمي	51	0.296	0.035	دالة عند 0.05
الفكر المقاولاتي				

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.296 بمستوى دلالة 0.035 فهي دالة عند 0.05 ولهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج علوم اجتماعية وانسانية بجامعة الوادي وعليه فإن الفرضية الثانية متحققة.

1_3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج علوم اقتصادية بجامعة الوادي نقوم بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي من خلال درجاتهم على المقياسيين المخصصين لذلك عند عينة من الطلاب المقبولين على التخرج علوم اقتصادية بجامعة الوادي والجدول التالي يبين النتائج:

جدول11: قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج علوم اقتصادية بجامعة الوادي

المتغيران	العـــــدد	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التفكير التصميمي	52	0.462	0.001	دالة عند 0.01
الفكر المقاولاتي				

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.462 بمستوى دلالة 0.001 فهي دالة عند 0.01 ولهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج علوم اقتصادية بجامعة الوادي وعليه فإن الفرضية الثالثة متحققة.

4_1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج علوم تكنولوجيا بجامعة الوادي نقوم بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي من خلال درجاتهم على المقياسيين المخصصين لذلك عند عينة من الطلاب المقبولين على التخرج علوم تكنولوجيا بجامعة الوادي والجدول التالي يبين النتائج:

جدول 12: قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج علوم تكنولوجيا بجامعة الوادي

المتغيران	العـــــدد	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التفكير التصميمي	49	0.260	0.071	غير دالة عند 0.05
الفكر المقاولاتي				

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.260 بمستوى دلالة 0.102 فهي غير دالة عند 0.05 ولهذا نقبل بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبولين على التخرج علوم تكنولوجيا بجامعة الوادي وعليه فإن الفرضية الرابعة غير متحققة.

1- 5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب الذكور المقبولين على التخرج بجامعة الوادي نقوم بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي من خلال درجاتهم على المقياسيين المخصصين لذلك عند عينة من الطلاب الذكور المقبولين على التخرج بجامعة الوادي والجدول التالي يبين النتائج:

جدول13: قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب الذكور المقبولين على التخرج بجامعة الوادي

المتغيران	العـــــدد	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التفكير التصميمي	48	0.335	0.020	دالة عند 0.05
الفكر المقاولاتي				

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.335 بمستوى دلالة 0.020 فهي دالة عند 0.05 ولهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب الذكور المقبولين على التخرج بجامعة الوادي وعليه فإن الفرضية الخامسة متحققة.

6_1. عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب الإناث المقبولين على التخرج بجامعة الوادي نقوم بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي من خلال درجاتهم على المقياسيين المخصصين لذلك عند عينة من الطلاب الإناث المقبولين على التخرج بجامعة الوادي والجدول التالي يبين النتائج:

جدول14: قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب الإناث المقبولين على التخرج بجامعة الوادي

المتغيران	العـــــدد	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التفكير التصميمي	104	0.355	0.000 0.001 >	دالة عند 0.01
الفكر المقاولاتي				

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.355 بمستوى دلالة أصغر من 0.001 فهي دالة عند 0.01 ولهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب الإناث المقبولين على التخرج بجامعة الوادي وعليه فإن الفرضية السادسة متحققة.

2/ مناقشة نتائج الفرضيات:

نتائج الفرضية الأولى التي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، أي ان الفرد الذي يتمتع بمستوى مرتفع من مهارات التفكير مما يعمل على زيادة رغبته للتوجه نحو عالم المقاولاتية معنى ذلك ان العلاقة طردية بينهما، وهذا مرتبط بما يمتلكه الفرد من قدرات فكرية تؤهله لإقامة مشروعات الاعمال والخوض في بناء وتأسيس مشاريعه الخاصة، من خلال الإمكانيات الفردية من قدرته على اتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات. وهذا ما أشارت إليه النظرية المعرفية باهتمامها بالعمليات التي تحدث داخل الفرد من تفكير وتخطيط أكثر من اهتمامها وعنايتها بالمظاهر الخارجية للسلوك. (عطية وإبراهيم، 2021)، وتتفق هذا مع دراسة زروخي وسلام(2018) حين توصلت في نتائجها الى أن نسبة استجابات افراد العينة لأبعاد التفكير الإبداعي مرتفعة، وهذا يدل على وعيهم بضرورة تحقيق الابداع في مشاريعهم، إذا أرادوا النجاح والبقاء والاستمرار خصوصا ان المقاولاتية لا تعني انشاء مؤسسة بمفهومها الضيق، بل يتطلب ذلك غير أفكار نمطية، استغلال الفرص التي يفرها محيط الاعمال، يتطلب نوع من المخاطرة. قدرة على تحديد مشكلات العمل قبل حدوثها مع التخطيط لكيفية مواجهتها، أي انهم على وعي بضرورة تحليهم بمرتكزات التفكير الإبداعي ليتحول ذلك التفكير بدوره الى ممارسات السلوك الإبداعي.

نتائج الفرضية الثانية التي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبلين على التخرج بكليتي العلوم الاجتماعية والانسانية والعلوم الاقتصادية، هذا يقوم على افتراض ان طلبة كليتي العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية يلجؤون الى استخدام التفكير التصميمي الا في حالة وجود توجه مقاولاتي نظرا لفروعهما وتخصصاتهم ليست في هذا المجال، فمنطقيا الذين يتجهون

نحو المقاولاتية لديهم تفكير تصميمي. ولمحدودية الثقافة المقاولاتية في مجتمعنا في مثل هذه التخصصات ولا علاقة لهم بالمقاولاتية وهذا ما ثبت إحصائيا الى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي لديهم، في المقابل نجد العكس في المجتمعات الغربية عند دارسي هذه التخصصات لديهم توجه مقاولاتي نظرا للتطورات الحاصلة لديهم من خلال إقامة مراكز كالاستشارات النفسية ومراكز مختصين اجتماعيين وغيرها من المشاريع التي تدخل ضمن هذا التخصص. حيث تتشكل الاستعدادات التي يبديها الفرد تجاه العمل المقاولاتي نتيجة لنشأته في محيط يتوفر على ثقافة مقاولاتي إيجابية و مشجعة، فثقافة مجتمع إما ان تكون أرضا خصبة للمبادرات او عاملا مثبطا ومعيقا لها.(دادي، 2020). اما بالنسبة لكلية العلوم التكنولوجيا الذي ثبت عكس ذلك، بعدم وجود علاقة ارتباطية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي، وهذا راجع لنضج الفكر المقاولاتي لديهم، لأن هذا الأخير يدخل ضمن إطار تخصصاتهم والذي يعد مصدر اهتمامهم نظرا للفروع والتخصصات التي يدرسونها أين تمكنهم من زيادة دافعيتهم نحوه.

نتائج الفرضية الاخيرة التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبلين على التخرج ذكور واناث بجامعة الوادي، أي أن الطلاب من كلا الجنسين يلجؤون الى استخدام التفكير التصميمي والابتكار في المجال المقاولاتي، وعليه فإن الابتكار كإحدى الاستراتيجيات المقاولاتية ببساطة يمثل عملية الاتيان بأفكار جديدة من قبل المقاول سواء أكان ذلك تولفيا جديدا لما هو موجود او كشفا جديد لم يسبق اختياره. وهذا حسب ما يراه Julien et Marchesnay" ان الابتكار أساس المقاولة". ويعد التفكير التصميمي طريقة فعالة لحل المشاكل وبالأخص حل المشاكل الريادية، فحسب تيم براون الرئيس التنفيذي الحال لشركة IDEO فالتفكير التصميمي هو نهج انساني تعاوني لحل المشاكل يستخدم عقلية مصممة لحل المشاكل المعقدة، ويعد كذلك طريقة لتركيز قرارات تصميم وتطوير منتج على احتياجات العمل، ويتضمن عادة عملية تعاطفية لتعريف المشاكل المعقدة والخروج بحلول تعالجها.(دهرار، 2021)

خلاصة:

وقد اسفرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الوادي. والى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبلين على التخرج بكليتي العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية بجامعة الوادي، وهذا بقوم على افتراض ان الفرد الذي يتمتع بمستوى مرتفع من مهارات التفكير يكون لديه توجه مقاولاتي. ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي عند الطلاب المقبلين على التخرج ذكور وإناث. وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والفكر المقاولاتي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بكلية العلوم التكنولوجيا وفي ضوء النتائج المتوصل إليها تقترح الطالبتان القيام بدورات تكوينية وحملات تحسيسية وتوعوية متخصصة لتنمية مهارات القرن الواحد والعشرون من أساليب التفكير والتخطيط وحل المشكلات وتدريب وتطوير المهارات المحددة من بينها التفكير التصميمي والابداعي لإدارة المشاريع وخلق الاعمال، والتشجيع على تبني الفكر المقاولاتي وإنشاء المؤسسات عند حاملي الشهادات. وتفعيل الهدف الأساسي لدار المقاولاتية وبالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكذا الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار لنشر الروح المقاولاتية وتعزيز الوعي المقاولاتي لدى الطلبة الجامعية، وكذا الاهتمام بالتعليم المقاولاتي بصورة أهم وأوسع في الجامعات الجزائرية بالتركيز على الجوانب التي يحملها هذا الفكر.

قائمة المراجع

_ أبو عامود، أحمد سمير محمود.(2020). التفكير التصميمي وعلاقته بالحل الإبداعي للمشكلات الرياضية لدى طلبة الصف الحادي عشر العلمي في فلسطين. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية. جامعة فلسطين.

_ الباز، مروة محمد محمد. (2018). فعالية برنامج تدريبي في تعليم STEM لتنمية عمق المعرفة والممارسات التدريسية و التفكير التصميمي لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة. المجلة التعلمية. 34 (12). 459–510.

_ الحابش، محمد سعيد محمد و حمد السليمان، بدر سلمان.(د.ت). تصميم مقترح لتطبيق نموذج التفكير التصميمي في بيئة التعلم المدمج. مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. 321– 355.

_ الحركان، لمى عبد الرحمن و النويصر، هيفاء إبراهيم. (2023). تصميم معرض فني افتراضي عبر تطبيق استراتيجية التفكير التصميمي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. 8 (40). 467– 485.

_ العايب، أية و بن الشيخ، إيمان.(2022). حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي:(دراسة حالة بجامعة برج بوعريريج). مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.

_ العبداوي، جليلة.(2022). حوكمة السياسات العامة من منظور التفكير التصميمي. مجلة السياسة العالمية. 6 (1). 385–397 جامعة الحاج لخضر_ باتنة1.

_ أيلول، سارة و بلفروم، زهرة.(2022). دور الجامعة في تبني الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين. مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي. كلية العلوم الاقتصادية. جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.

_ بختي، الرزقي و بوخميسة، علي. (2020). دور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر. معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

_ بن زرارة، أمينة.(2022). مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية للسنة الثانية ماستر. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة قالمة.

_ بن صالح، عائدة، ماضي، حياة وسلطاني هناء. (2022). دور الأنشطة الاتصالية لدار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة 8 ماي 1945 بقالمة.

_ بن قدور،أشواق و بالخير، محمد. (2018). أهمية نسر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية. (11) 343–356 معهد الحقوق. المركز الجامعي لتامنغست بالجزائر.

_ بوطورة، فضيلة وبوطورة، فاطمة الزهراء و هواري، أحلام.(2018). أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية. ملتقى وطني: الجامعة المقاولاتية : التعليم المقاولاتي والابتكار. جامعة مصطفى اسطنبولي– معسكر. الفترة من 10– 11 ديسمبر 2018.

_ بوعلاق، رفيقة و بودجاجة، سناء.(2021). الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر L.M.D. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي التبسي بالتبسة.

_ جبارين، يسرى خالد محمود.(2021). مستوى استخدام التفكير التصميمي في التدريس لدى معلمي العلوم في محافظة جنين. أطروحة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية – فلسطين.

_ حمدي، أبو القاسم و بن برطال، عبد القادر و بن بدرة، أمينة.(د.ت). دور الجامعة في ترقية الفكر المقاولاتي (دار المقاولاتية بجامعة الأغواط أنموذجاً).

_ حمودي، سناء. (2021). محاولة لتصميم برنامج تدريبي لتنمية الفكر المقاولاتي موجه لطلبة جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي (دراسة حالة). مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس العمل والتنظيم و تسيير الموارد البشرية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي.

– حيح، رقية ورابحي مهلال، وهيبة.(2018). دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و العلوم الاسلامية. جامعة أحمد دراية أدرار.

– دادي، حمو إبراهيم.(2020). أثر العوامل الثقافية والاجتماعية على ثقافة المقاولة عند بني مزاب. أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. جامعة الجزائر3، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

– دهرار، هشام.(2021). استخدام التفكير التصميمي لتخطي مشاكل رائد الاعمال.

– زروخي، فيروز وسلام، عبد الرزاق.(201). أبعاد التفكير الإبداعي كمدخل لتفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين. مجلة الباحث.459– 473.

– سالمي، سراب و حاجي نورة.(2019). دور التفكير الابتكاري في تنمية المهارات المقاولاتية لدى الشباب دراسة حالة عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية– جامعة تبسة– مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي(ل م د).كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. جامعة تبسة.

– سعودي، أمنة و بعيطيش، شعبان. (2017). أثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الابداع في المشاريع المقاولاتية. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية. 36 (01).76– 92 جامعة زيان عاشور بالجلفة.

– سليمان، علي عبد القادر.(2022). استخدام عملية التفكير التصميمي لإنجاز مقابلات عمل ناجحة دراسة وصفية و تحليلية في شركة زهور العراق للنتاج الزراعي و الحيواني. مجلة الدراسات المستدامة4. (4). 1717– 1746.

– شعبان، حنان.(2019). مطبوعة دروس مقياس المقاولاتية محاضرات مقدمة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة. كلية علوم الإعلام و الاتصال. جامعة الجزائر 3 إبراهيم سلطان شيبوط.

– صيني، سليمة وبن عبد الرحمان، نجاة.(2022). دور دار المقاولاتية في تفعيل الفكر المقاولاتي: دار المقاولاتية جامعة غرداية أنموذجاً. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة غرداية.

– ضايع، منير محمد.(2022). مهارات التفكير التصميمي في محتوى كتاب الفيزياء للصف الثالث المتوسط ومدى اكتساب الطلبة لها. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. 1(4). 43–70.

– عبد السلام، محمد. (2020). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية. مكتبة النور.

– عبدلي، سيرين وآيت قراشي، نسرين.(2022). دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الاقتصادية. جامعة ابن خلدون تيارت.

– عطية، سعدي جاسم وإبراهيم، إيمان يونس. (2021). بناء وقياس التفكير التصميمي لدى طلبة الجامعة. مجلة أبحاث الذكاء. 15 (31).1–25.

– عقبي، أكرم و علالي، عبد الغاني. (2023). آليات نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية. مجلة الابداع الرياضي. 14. (02). 225–252. جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي.

– عودة، رشا عمر محمود.(2018). أثر إدارة تصميم العمليات على اتخاذ القرارات من خلال التفكير التصميمي. رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. جامعة الأزهر. غزة.

– عيد، سماح محمد أحمد.(2021). برنامج مقترح في علوم الأرض و الفضاء قائم على معايير العلوم للجيل القادم (NGSS) لتنمية التفكير التصميمي وبعض عادات العمل الهندسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية كلية التربية. 3 (88). 1576– 1629.

– فطاني، إيناس بنت محمد رائد بن صالح و الحربي، رباب بنت صالح.(2022). عقلية التفكير التصميمي وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى المشرفين التربويين بمدينة جدة من وجهة نظرهم. المؤتمر الدولي الثاني للبحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي. جامعة دار الحكمة جدة. الفترة من 4–6 نوفمبر 2022.

– قرومي، عبد الحميد و بن علي، حنان.(2018). روح المقاولاتية ودورها في تنمية التفكير والإبداع الإداري في منظمات الأعمال الجزائرية. مجلة الدراسات التسويقية وإدارة الأعمال2.(1).1–20. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الجزائر 2.

– قيدوش، ليلة و قاعد، نجاة.(2022). أثر نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة على توجه الطلبة نحو المقاولاتية دراسة حالة: طلبة الأقسام النهائية(ليسانس، ماستر2). مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. جامعة عبد الحفيظ بوالصرف ميلة.

– قيطاتني، زينة و بوقروري، إيمان.(2020). تقييم الفكر المقاولاتي لدى لدى مسيري المؤسسات الصغيرة و المتوسطة – دراسة حالة المؤسسات المدعمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية ANADE لولاية ميلة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

في علوم التسيير (ل.م.د). معهد العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير. جامعة عبد الحفيظ بو الصرف ميلة.

– لحمر، ياسين. (2019). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفكر المقاولاتي لدى الشباب. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

– لطيف، وسام توفيق.(2021).التفكير التصميمي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة. مجلة الدراسات المستدامة. 3 (3). 261– 285.

– مدار، هدى و بوشارب، حياة.(د.ت). المقاولاتية والفكر المقاولاتي الضرورة الحتمية لتقليل من حدة البطالة في الجزائر. مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية. 111– 132. جامعة 20 أوت سكيكدة.

– مسيخ، أيوب.(2016). دور المشاريع المقاولاتية في دعم التنمية الاقتصادية. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية.15. 211_ 202.

– هوراي، منصوري وتونسعدي، حنان. (2022). دوافع ومحددات التوجه نحو إنشاء مؤسسات مقاولاتية في الجزائر_ دراسة حالة– مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.08(03). 42–61.

الملاحق

الملحق رقم01:

قائمة المحكمين

اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	المؤسسة الجامعية
باللموشي عبد الرزاق	أستاذ تعليم عالي	علوم التربية	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
فرحات احمد	أستاذ تعليم عالي	علم النفس	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
زواري احمد خليفة	أستاذ تعليم عالي	علم النفس	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
حوامدي الساسي	أستاذ محاضر	علوم تربية	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
نصرات السعيد	أستاذ محاضر	علوم تربية	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
زيدان جميلة	أستاذ مساعد	علوم تربية	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
بن موسى يمينة	أستاذ مساعد	علوم تربية	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

الملحق رقم 02

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيـــــــــــــــــــان

أخي الطالب/ أختي الطالبة:

بغرض إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه، اعزائي الطلبة نضع بين ايديكم هذا الاستبيان المكون من مجموعة من العبارات ونأمل من سيادتكم التكرم بقراءة هذه العبارات بتمعن والاجابة عليه، وذلك بوضع العلامة(X) في الخانة المناسبة. علما أن تعاونكم معنا سيكون سببا في نجاح هذا البحث.

1- الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2- التخصص: .....

مثـــــــــــــــــال:

- إذا كنت نادرا ما أضع نفسي مكان الأخرين لفهم المشكلة أضع العلامة(×) في الخانة المناسبة.

	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا
1	أضع نفسي مكان الاخرين لفهم المشكلة.				×	

المجموعة الأولى:

	العبـــــــــــــــارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	أضع نفسي مكان الاخرين لفهم المشكلة.					
2	أترجم البيانات الخاصة بالمشكلة.					
3	اولد افكار جديدة لحل المشكلة.					
4	اتمكن من انتاج حلولا للمشكلة.					
5	لدي القدرة على تجريب الحلول الممكنة لحل المشكلة.					
6	اتواصل مباشرة مع الاخرين لفهم احتياجاتهم.					
7	اتمكن من فهم ورسم تفاصيل المشكلة.					
8	انطلق من آراء الاخرين في التعامل مع المشكلات.					
9	مراعاة الدقة والموائمة في التصميم.					
10	اميز بين الحلول المقترحة لحل المشكلة.					
11	انغمس مع مشاكل الاخرين وأتعايش معهم.					
12	أصف المشكلة كتابيا ولفظيا.					
13	أتصور حلولا للمشكلة.					
14	لدى القدرة على إعداد نموذج أولي لحل المشكلة.					
15	اتمكن من تحديد الهدف من حل المشكلة.					
16	أستشعر بمشاكل الاخرين.					
17	أحدد المشكلة وأضبطها.					
18	استنبط أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة.					
19	اختار أفضل الحلول وأنجعها لحل المشكلة.					
20	احدد المدة المناسبة لحل المشكلة.					
21	افهم تطلعات الاخرين.					

22	أفرق بين المشاكل الرئيسية والفرعية.					
23	أركز على الحلول الدقيقة للمشكلة.					
24	أصمم الحل الامثل لحل المشكلة.					
25	أجسد الحلول المتوصل إليها.					
26	أعرف طريقة تفكيرهم.					
27	أجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة.					
28	اختار أفضل الحلول الواردة وأقوم باختبارها.					
29	تقديم خطوات دقيقة للتصميم.					
30	اتمكن من تقويم حلول المشكلة.					

المجموعة الثانية:

	العبارات	موافق بشدة	موافق	احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
1	المعارف التي تلقيتها خلال الدراسة الجامعية تسهل لي الفهم نحو الفكر المقاولاتي.					
2	أشعر أن الفكر المقاولاتي يفتح لي آفاق الانفتاح على عالم الشغل.					
3	ساعدني تخصصي الاكاديمي في تكوين الثقافة المقاولاتية.					
4	أتفادى الخوض في الحديث عن المقاولاتية نتيجة نقص معارفي حولها.					
5	هناك الكثير من المواقف التي أعيشها في الوسط الجامعي تدفع تفكيري لبناء مشروع مقاولاتي.					
6	يشجعني افراد عائلتي لدخول عالم المقاولات.					
7	أشعر بالأمان عندما أفكر في اقتحام المجال المقاولاتي بعد تخرجي.					

8	أعتقد انه يجب الحصول على وظيفة بدلا من الدخول في المقاولاتية.					
9	القروض الربوية جعلني لا أتجه نحو الفكر المقاولاتي					
10	أرى أن الثقافة المقاولاتية محدودة في بلادنا.					
11	عدم القدرة على تحمل المخاطر في انجاز المهام جعلتني لا أحبذ الفكر المقاولاتي.					
12	ضعف المصدر المادي لدى يدفعني الى الابتعاد عن الفكر المقاولاتي.					
13	أرى أن الفكر المقاولاتي لا يحقق لي الربح المادي.					
14	تعتمد الحاضنة الجامعية استراتيجيات وأساليب واضحة لتدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطالب.					
15	تؤثر الرغبة في حصولي على أجر غير محدود في دفعي لفكرة إنشاء مشروعي الخاص.					
16	تتكفل دار المقاولاتية الحاضنات الجامعية بأصحاب المشاريع من أول فكرة إلى التجسيد على أرض الواقع.					
17	خوفي من عدم وجود وظيفة بعد التخرج جعلني أفكر في بناء مشروعي الخاص.					
18	يقلقني التفكير في مستقبلي المهني					
19	لدي شغف لحضوري لندوات المؤتمرات العلمية ترتبط بالمقاولاتية دفعني الى التفكير في إنجاز مشروعي الخاص.					
20	أسعى بعد التخرج في إنشاء مؤسسة خاصة بدل البحث عن وظيفة.					
21	تحفزني الهيئات الداعمة لتوجهي نحو الفكر المقاولاتي.					

22	تجسيد فكرتي على أرض الواقع يكلفني الكثير من الوقت والجهد والمال.					
23	أحتاج الى الكثير من التخطيط والتنظيم للوصول إلى مشروعي بنجاح.					
24	يحفزني تكريم الطلبة المبدعين أصحاب المشاريع المبتكرة من طرف الجامعة.					
25	بإمكاني تكوين علاقات مهنية مع مختلف العاملين في المشروع.					
26	أسعى لخلق بيئة تفاعلية يسودها التقدير والاحترام.					
27	أخشى الفشل في إنجاز المشروعات الخاصة.					
28	لدي رغبة في الاستقلال الذاتي وعدم التبعية لأي جهة أو شخص دفعتني لبناء مشروعي الشخصي بعد التخرج.					
29	ساهمت الحملات الاعلامية التي تنظمها دار المقاولاتية تشجيعي على إنجاز مشروعي الشخصي.					
30	أحس اني عاجز معنويا عند تفكيري في مواجهة معوقات الفكر المقاولاتي.					
31	أشعر بالإحباط عندما أفكر في المشاريع التي فشلت عند بداية تأسيسها.					
32	أعجبني التوجيه الجديد للجامعة في خلق فرص عمل بدل البحث عنها.					

شكرا لتعـــــــــــــــــــــــــــــاونكم...